العبادي: يدعو السياسيين إلى عدم المتاجرة بدماء الحشد الشعبي لأمور سياسية

حشدنا عزنا

Popular Mobilization Forces

المشرف العام
جـلال علي محمـد

رئيس التحرير
الشيخ عدي حاتم الكاظمي

aljawadain.org

صحيفة نصف شهرية تعنى بأخبار الحشد الشعبي

تصدر عن العتبة الكاظمية المقدسة قسم الشؤون الفكرية والثقافية

العدد (١)/ تموز ٢٠١٥م

رقم الإيداع لدى دار الكتب والوثائق الوطنية ببغداد (٢١٠٢) لسنة ٢٠١٥

الحشد الشعبي يعلن التقدم نحو الفلوجة من ستة محاور وبمشاركة ١٠ آلاف مقاتل

أعلن الحشد الشعبي الإثنين الفائت عن تحقيق التقدم نحو مدينة الفلوجة التابعة لمحافظة الأنبار من ستة محاور.

وقال الحشد في بيان له إن عناصره تقدموا نحو المدينة من ستة محاور وبمشاركة ١٠ آلاف مقاتل من الحشد والقوات الامنية.

وأضاف البيان إن "المعركة بإدارة قوات الحشد بتشكيلاتها كافة وبمشاركة الجيش والشرطة الإتحادية الخاصة وبمساندة القوة الجوية وطيران الجيش".

وأشار البيان إلى السيطرة على جسر أبو عرب ومنطقة المعامل غرب الفلوجة بشكل كامل.

وانطلقت في الساعة الخامسة من فجر الاثنين الفائت عمليات تحرير محافظة الأنبار بمشاركة القوات المسلحة والحشد الشعبي والعمليات الخاصة والشرطة الاتحادية وأبناء عشائر الأنبار.

وتعهد العبادي في وقت سابق بالإقتصاص من تنظيم داعش الإرهابي وتحرير جميع الأراضي التي يسيطر عليها في البلاد، مبيناً أنه "لن تزيدنا جرائمهم الجبانة في استهداف المدنيين العزل إلا إصراراً على ملاحقتهم وطردهم من آخر شبر من أرض العراق.

على صعيد آخر دعا رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي، جميع السياسيين إلى عدم المتاجرة بدماء مقاتلي الحشد الشعبي لأمور سياسية، وفيما أشار إلى أن هناك تحالفاً بين حزب البعث المنحل وما أسماه بـ"الشيطان" المتمثل بتنظيم "داعش"، أكد أن أغلب قيادات الأخير تنتمي لـ"البعث الصدامي".

وقال العبادي في بيان صدر على هامش لقائه بعدد من عوائل الضحايا والسجناء السياسيين: إن "المتطوعين في الحشد الشعبي ضحوا بأنفسهم وبأرزاقهم ولم يأتوا من أجل راتب فهناك عدد كبير من المقاتلين قاتلوا ولم يسجلوا أسماءهم في الرواتب"، داعياً جميع السياسيين إلى "عدم المتاجرة بدماء أبناء الحشد لأمور سياسية لأنه يدافع عن كل العراقيين وفتوى المرجعية المباركة تقول ذلك، وقد طالبته برفع العلم العراقي".

وأضاف العبادي: أن "البعث الصدامي تحالف مع الشيطان المتمثل بداعش الإرهابي وإن عصابات داعش أغلب قياداتها من البعث الصدامي"، مبيناً أن "داعش يدعو إلى حياة بائسة وموت بائس ونحن ندعو إلى حياة كريمة". كما أكد رئيس الوزراء العراقي أنه لن يسمح بأن تذهب أية رواتب للمناطق التي تخضع لسيطرة تنظيم "داعش" دون تدقيق، عازياً سبب ذلك إلى أن البعض من تلك الرواتب تذهب إلى التنظيم، فيما أشار إلى وجود عرقلة للمشاريع ولمعاملات المواطنين. كما انتقد العبادي، وجود جماعات مسلحة في البصرة ومحافظات عراقية أخرى، وفيما توعد عصابات الخطف بأقصى العقوبات، أكد أنه لا يجوز محاربة تنظيم "داعش" وممارسة أفعاله. وقال العبادي: إن "المقاتلين في الجبهة لا يضحون بأرواحهم لكي يتم احتلال أبنية كما حصل مؤخرا في منطقة زيونة، أو من أجل أن تزداد أموال الأحزاب، وإنما للدفاع عن الأرض والمقدسات". وأضاف: إن "توجيهات المرجعية واضحة بأنه يجب العمل تحت غطاء الدولة العراقية، ونحن لا نريد جهات مسلحة عدة"، متسائلا: "ماذا تفعل تلك الجماعات في البصرة وباقي المحافظات.. هل يوجد داعش في البصرة"؟. وشدد العبادي على أنه "لا يجوز أن نحارب داعش ونكون مثله"، لافتا إلى أن "جهدنا الأمنى داخل المحافظات هو لمحاربة الإرهاب والجريمة المنظمة، ونحن نقاوم جرائم الإختطاف ونضربها عندما تزداد ومن ينفذهذه الجرائم يستحق أقصى العقوبات".

وعلى المستوى الميداني أعلن الحشد الشعبي ، السبت ، مقتل ما يسمى بالحاكم الشرعي ومفتي داعش الإرهابي فى مدينة الفلوجة بمحافظة الأنبار. وذكر بيان لفريق الإعلام الحربي التابع للحشد الشعبي: إن قوات الحشد الشعبى وقوات الجيش وأثر معلومات إستخبارية دقيقة ، قامت بعملية مشتركة تمكنت خلالها من قتل الحاكم الشرعي ومفتي داعش فى الفلوجة». وأضاف البيان: « إن أبطال الحشد الشعبي والقوات الأمنية باتت على مقربة من الطريق السريع الرابط بين الفلوجة والرمادى.

هذا و أعلنت خلية الإعلام الحربي السبت الفائت قتل أكثر من ٢٠ إرهابيا من عصابات داعش وتدمير سبع آليات ملغومة لهم شرق مدينة الرمادي.

وذكر بيان لها، أن "قوات الشرطة الاتحادية والحشد الشعبي استدرجت الإرهابيين إلى كماشة الموت فى قاطع حصيبة منطقة المضيق وأطبقت عليهم بالمدفعية والصواريخ وقتلت اكثر من ٢٠ إرهابيا ودمرت ٧ آليات ملغمة مختلفة".

من جانبها أعلنت قيادة عمليات بغداد ، السبت الفائت، مقتل عدد من الإرهابيين وتفكيك عبوات ناسفة وتدمير أسلحة ورشاشات أحادية في مناطق متفرقة من بغداد.

وذكرت قيادة العمليات فى بيان: إن القوات الأمنية لقيادة عمليات بغداد وضمن عمليات فجر الكرمة، تمكنت من قتل (١٦) إرهابياً وجرح أثنين آخرين، وقتل قناص داعشي، وتدمير عجلة تحمل سلاح أحادية وقتل من فيها، فضلاً عن تدمير ثلاث رشاشات أحادية.

وأضافت: إن قوة من اللواء ٧٢ تمكنت من ضبط وتفكيك ٨ عبوات ناسفة، فى منطقة بنى زيد، شمالي بغداد، فيما رصدت قوة من لواء التدخل السريع الثالث، مجموعة إرهابية وتمكنت من قتل (٥) إرهابيين، وتدمير سلاح أحادية، وآلية شفل، فى منطقة الصبيحات، غربي بغداد، فى حين تمكنت قوة من اللواء ٢٤ وبمساندة الحشد الشعبي، من قتل (٣) إرهابيين، وتدمير وكر وعجلة تحمل سلاحاً أحادياً فى منطقة غربي بغداد ، كما تمكن قناص فى اللواء (٦٠) من قتل أحد الإرهابيين، فى منطقة العطر، غربى بغداد.

وأوضحت: إن قوة من اللواء الخامس شرطة إتحادية ، وبناءً على معلومات إستخبارية، تمكنت من ضبط (١٥) جلكاناً تحتوى على مادة الـ C٤ شديدة الإنفجار، وحزام ناسف، ورمانة يدوية، وتم رفعها بدون حادث فى منطقة الحمدانية شرقي بغداد ، فضلاً عن تفكيك عبوة ناسفة، من قبل قوة من اللواء ٢٥ فى منطقة الكيلو ٥ باللطيفية جنوب بغداد، وتفكيك عبوة ناسفة أخرى، من قبل قوة من اللواء (٤٤) فى منطقة الشعب شمالي بغداد. كما أعلنت قيادة عمليات بغداد، السبت، مقتل ٧ إرهابيين وتدمير عجلتين وقتل من فيها وتدمير خندق و١٠ أوكار للإرهابيين وقتل من فيهما شمال غربي بغداد. وذكرت فى بيان: إن القوات الأمنية فى قيادة عمليات بغداد واصلت عمليتها التعرضية ضمن محيط مناطق النعيمية، والهيتاويين والذبيان والسعدان والعناز شمال غربي بغداد، وتمكنت من قتل (٧) إرهابيين، وتدمير عجلتين إحداهما تحمل سلاح أحادية وقتل من فيها «.

أحلام السفهاء

الشيخ عـدي الكاظمي

الحلـم هو محـرك الإنسـان ودافعه نحـو إيجاد الهـدف وتحقيقه علـى أرض الواقـع ، فالأحلام هـي مصـدر إنهاض الشـعوب الحرة وسـبيلها نحـو تحقيـق معنـى الإنسـانية بـكل معانيها التـي مـن أجلهـا أرسـل الأنبيـاء والأوصياء والمصلحـون وسـواء تحققت أم لـم تتحقق فإن وجودهـا ضـروري ولازم لأن الإنسـان الـذي يخلـو مـن حلم يحققـه لا يكـون إنسـانا حقيقا بـل هو إلى حيـاة البهيمـة أقرب لكونـه يعيش وكل غايتـه الأكل والشـرب والغريزة فقط لا يفهم مـن الدنيـا إلا المغانـم والمصالح والشـهوات ثـم يكمل باقـي يومه بالنـوم العميق والشـخير الذي يـأرق أصحاب العقـول والضمائـر الحية ،ولعـل هذه الشـريحة من الناس هـم أقل خطرا وأضعف فتـكا من أنـاس هم أيضـا يحلمون الا ان احلامهـم ملؤهـا السـواد والعفـن لا تعرف معنـى الالـوان الا الاحمر القاني حين يسـيل من نحـور الشـرفاء هـولاء احلامهـم الا تعيش إلا بالذبح والقتل ونوح النسـاء ودموع اليتامى،هي أحـلام شـريكها الشـيطان وأداتهـا الطواغيت، تذيـق طعـم الموت لكل مـن حلم أو سـيحلم من سـيعيش بالأمان والسـعادة وراحة البـال، لكن الله كاد لهـم كيدا بعـد أن كادوا لنا كيـدا فالهمنا برجل قـض احلامهم وجلى غبارهـم حين اصدر كلمتـه التي عدلت ميزان الدهر بـ (الجهاد) فذاد رجـال لم يعرفـوا الهزيمـة ولم يذوقـوا طعمها دفاعاً عـن أحلامهم الناصعة وضحـكات اطفالهم البريئة حتى لاتسـرق منهـم أو تذبح ،فالحق آت والنصـر قريب بـإذن الله واحلامنا تتحقق شـيئا فشـيئا، أما أنتم يـا أصحاب الأحلام السـود فلا مـكان لكـم ولا لأحلامكم ولا لدولتكـم المهزومة والله حسـبنا وكفى به ناصـرا ....

العتبة الكاظمية المقدسة تقيم دورة أسدي بغداد عليهما السلام الأولى للتدريب على السلاح

تلبيةً لدعوة المرجعية الدينية العليا المتمثلة بسماحة آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني «دام ظله الوارف» في حث طلبتنا الأعزاء وتدريبهم على حمل السلاح لمساندة إخوانهم المجاهدين والمقاتلين في الحشد الشعبي وحماية أمن مدننا ومقدساتنا، حرصت الأمانة العامة للعتبة الكاظمية وبتوجيه من أمينها العام أ.د جمال عبد الرسول الدباغ، في تواصل جهودها التعبوية وإقامة ودعم وتنظيم دورة أسدي بغداد «عليهما السلام» الأولى التدريبية بالتعاون مع الفرقة الثانية / اللواء الثامن ـ الشرطة الاتحادية، وبمشاركة الطلبة والشباب في مدينة الكاظمية المقدسة، حيث قدمت خلالها المحاضرات التوجيهية، والدروس التعبوية والخبرة اللازمة في كيفية استخدام السلاح، فضلاً عن التدريب البدني والتهيئة النفسية والتحلي بالروح العالية أثناء تأدية الواجب ومقاتلة أعداء الله والإنسانية وتحرير أرضنا المغتصبة من قبل تنظيم داعش التكفيري، ودرء الخطر عن العراق ومقدساته.

وفي سياق متصل كان لنا لقاء مع آمر دورة أسدي بغداد الأولى لتدريب الطلبة العقيد (عيسى جعاتي محسن) فتحدث قائلاً: تم بعون الله تعالى افتتاح دورة أسدي بغداد الأولى بالتنسيق والتعاون الميداني بين اللواء الثامن/ الشرطة الاتحادية والعتبة الكاظمية المقدسة، وشملت الدورة تدريب الطلبة فضلاً عن الرغبة والإقبال الشديد من قبل المواطنين بمختلف شرائحهم الاجتماعية ومنهم أطباء ومهندسون وأكاديميون وطلبة جامعات.

مضيفاً: أن الدروس التي يتلقاها الطلبة أثناء الدورة هي تعلم استخدام السلاح الخفيف والمتوسط، ودروس حول كيفية تفكيك المتفجرات، وطرق اكتشاف العدو، وكيفية تطهير المناطق والمنازل والأبنية، فضلاً عن دروس في الطبابة والدفاع المدني.

كما سيكون إلى جانب تلك الدروس محاضرات عقائدية إرشادية توجيهية من أساتذة الحوزة العلمية الشريفة، لتعريف الجهاد الكفائي وتوصيات المرجعية العليا المتمثلة بسماحة آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني «دام ظله الوارف» للمقاتلين والمجاهدين.

ومن خلال منبركم الكريم أتقدم بالشكر الجزيل إلى الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة وأمينها العام أ. د جمال الدباغ على التنظيم والإشراف على مجريات الدورة وتوفير الدعم اللازم لإنجاحها.

يذكر أن العتبة الكاظمية المقدسة قامت بأدوار تعبوية عدة منذ إعلان فتوى الجهاد الكفائي .

وفد العتبة الكاظمية المقدسة يتفقد جرحى الحشد الشعبي

تزامناً مع حلول عيد الفطر المبارك توجه وفد العتبة الكاظمية المقدسة في زيارة لمستشفى مدينة الإمامين الكاظمين "عليهما السلام" الطبية، وتفقد خلالها الجرحى والمصابين الراقدين فيها من الحشد الشعبي وقواتنا الأمنية الذين تعرضوا لنيران زمر الإرهاب والتكفير في ميدان العمليات العسكرية أثناء تأدية واجبهم المقدس في تحرير مناطق ومدن العراق، للاطمئنان على وضعهم الصحي والوقوف على أهم احتياجاتهم.

كما أثنى الوفد الزائر على الجهود والتضحيات والمآثر الجليلة التي قدمها هؤلاء الأبطال لتلبيتهم نداء الجهاد الكفائي الذي أطلقته المرجعية العليا المتمثلة بسماحة آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني "دام ظله الوارف"، مؤكدين على أن هذه الجراح لا تزيدهم إلا رفعة وشموخاً وإصراراً وثباتاً لنيل شرف الدفاع عن العراق والمقدسات وتحرير مدنه من الإرهاب التكفيري، ونقل الوفد الزائر تحيات الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة المتمثلة بأمينها العام أ .د جمال الدباغ وأعضاء مجلس الإدارة، وجميع خَدَمَة الإمامين الجوادين "عليهما السلام" متمنين لهم الشفاء العاجل، في ذات الوقت أشاد الوفد الزائر بالجهود المقدمة من قبل الملاكات الطبية في المستشفى في تقديم أفضل الخدمات الصحية ورعايتهم للجرحى.

من جانبهم عبّر عدد من الجرحى وذويهم عن بالغ شكرهم وامتنانهم إلى الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة لشعورها بالمسؤولية تجاههم متمنين لها التوفيق والسداد لخَدمة الإمامين الجوادين " عليهما السلام" وزائريهم الكرام.

واختتمت الزيارة بالدعاء لجميع الجرحى الراقدين بالشفاء العاجل ولشهدائنا بالرحمة والرضوان.

القوات العراقية تقترب من جامعة الأنبار

تحدثت مصادر عسكرية عراقية، عن نجاح القوات الحكومية في السيطرة على عدة مناطق في محافظة الأنبار، وذلك بعد أكثر من أسبوع على بدء معارك تحرير المنطقة من داعش.

وأشار مسؤول إحدى قوات الجيش المهاجمة، العميد عبد الأمير الخزرجي، إلى استعادة السيطرة على منطقتي الطاش الأول والطاش الثانية جنوبي الرمادي، وهي مركز أكبر محافظات العراق.

كما كشف الخزرجي أن القوات الحكومية اقتربت من "جامعة الأنبار" بعد مواجهات مع تنظيم الدولة المتشدد، الذي يحكم، منذ عدة أشهر، سيطرته على الرمادي ومناطق عراقية أخرى .

وتتلقى القوات الحكومية والميليشيات الموالية للحكومة، في معركتها لدحر داعش، دعما جويا من طائرات التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة، الذي يشن غارات على مواقع المتشددين.

وقالت قوة المهام المشتركة، في بيان، إن الضربات الجوية أصابت أو دمرت وحدات تكتيكية وأنفاقا ومباني وأسلحة في ست مدن عراقية، حيث تركزت معظم الضربات على الرمادي.

مقتل ١٠٠ من عناصر داعش في الفلوجة خلال ٢٤ ساعة وتعهد ١٥٠ عنصرا منهم بالاستسلام

أفاد مصدر مخول في قيادة قوات الحشد الشعبي في محافظة الأنبار لكتائب الإعلام الحربي بأن " القوات الأمنية والحشد الشعبي نفذا عدداً من العمليات النوعية التي أسفرت عن مقتل نحو ١٠٠ داعشي بينهم قيادات عسكرية ضمن الخط الأول لداعش الإرهابي في مدينة الفلوجة خلال الساعات الماضية".

وعلى صعيد متصل، افاد مصدر استخباري في قيادة عمليات محافظة الانبار بأن "طائرات حربية نفذت ضربتين جويتين ضد معاقل عصابات داعش الإرهابية جنوب الفلوجة".

ووفق المصدر، أن "الضربتين أسفرتا عن تدمير موقعين وقتل ٧ من عناصر داعش الإرهابي".

وأضاف : بأن " قوات سرايا الجهاد والعقيدة وبإسناد من القوات الأمنية شنت اليوم هجوما لقطع جسر الإمداد الأخير للدواعش الرابط بين الكرمة والفلوجة" ،وتابع ، إن " قوات السرايا تخوض الآن معارك شرسة وتحرز تقدما كبيرا في المعركة".

ووفق مصدر مخول في قيادة قوات الشرطة الاتحادية في محافظة الانبار ، فأن "١٥٠ عنصراً انضموا إلى داعش في الفلوجة ، وهم من أهالي الفلوجة، قدموا تعهدات لقوات الشرطة الاتحادية عبر مصادرنا الاستخبارية بالاستسلام وعدم القتال إلى جانب التنظيم".

وأضاف المصدر، أنهم "تعهدوا بأنهم سيلتزمون أحد مساجد المدينة في حال اقتحامها من قبل القوات الامنية".

وعلى صعيد متصل أعلن مصدر عسكري في قيادة عمليات الجزيرة والبادية في محافظة الانبار، بأن "قوات الجزيرة والبادية وبالتعاون مع جهاز مكافحة الإرهاب ومقاتلي عشائر الجغايفة والعبيد والبو محل نفذت، الجمعة عمليات عسكرية في منطقة سنجك التابعة لناحية بروانة (١٦٠ كم غرب الرمادي)".

وأضاف المصدر، إن "العمليات أسفرت عن تحرير المنطقة بالكامل من سيطرة عناصر تنظيم داعش"، مبينا أن "القوات الأمنية ومقاتلي العشائر تمكنوا من قتل وإصابة العشرات من أفراد التنظيم".

هذا وتؤكد التقارير الأمنية أن قوات الحشد الشعبي وبمشاركة قوات الجيش، يفرضون طوقا كاملا على الفلوجة، وهم يقومون بقضم المناطق التي تسيطر عليها جماعات داعش الوهابي وحلفائهم من فلول حرس صدام بشكل يومي منذ ٣ أسابيع، ويتقدمون باتجاه المدينة

وصول لواء من الحشد الشعبي إلى الأنبار لحسم معركة الصقلاوية

كشف مصدر أمني، عن وصول اللواء العاشر ضمن قوات بدر إلى المنطقة القريبة من ناحية الصقلاوية شمالي الفلوجة لاستكمال خطة السيطرة على مركز ناحية الصقلاوية وطرد مسلحي تنظيم "داعش" الإرهابي.

وقال المصدرإن "اللواء العاشر من الحشد الشعبي التابع لمنظمة بدر وصل أطراف ناحية الصقلاوية وانضم إلى اللواء الثاني والخامس من قوات بدر إلى جانب قوات من فصائل الخراساني ولواء أسد الله الغالب التي تتولى جميعها التقدم نحو مركز ناحية الكرمة".

وأضاف المصدر إن "عناصر تنظيم داعش بدأوا باستخدام كل مالديهم من الأسلحة والمعدات العسكرية لإيقاف تقدم قوات الحشد الشعبي بإتجاه مركز ناحية الصقلاوية التي تعد المنفذ الأخير بين الفلوجة ومناطق الأنبار الغربية".

وذكرت مصادر أمنية عراقية الخميس الماضي بان القتال في الصقلاوية شمال الفلوجة توقف لحين وصول تعزيزات عسكرية كافية من أجل اقتحام الناحية التي تخضع تحت سيطرة مسلحي تنظيم "داعش" الإرهابي .

محكمة الجنايات المركزية تصدر أحكاما بالإعدام شنقاً على ٢٤ من المتهمين بارتكاب مجزرة سبايكر بعد إدانتهم

حكمت محكمة الجنايات المركزية في بغداد، بالإعدام شنقا على ٢٤ متهما من أصل ٢٨ أدينوا بقتل مئات الجنود في قاعدة "سبايكر" في حزيران العام الماضي بعد أيام من سيطرة داعش الوهابي وحلفاهم فلول البعثيين على الموصل، فيما قررت الإفراج عن الأربعة الآخرين.

وقال رئيس المحكمة في جلسة المحاكمة الأربعاء ٨ يوليو/ تموز إن "إصدار الحكم جاء بعد الاستماع لأقوال المتهمين وقراءة أقوالهم المدونة التي أرسلت من قبل قضاة التحقيق وضابط التحقيق"، مضيفا أن "هذه الأوراق تحمل توقيع وختم القضاة والضابط، وكذلك بصمة المتهمين".

يذكر أن "سبايكر" هو معسكر للجيش العراقي شمالي مدينة تكريت كان مخصصا لتدريب القوات العراقية حتى سيطرة تنظيم داعش الوهابي وحلفائهم من فلول حرس صدام وضباط مخابراته، على أجزاء واسعة من المحافظة في يونيو/حزيران عام ٢٠١٤ ومنها مناطق حول سبايكر .

وبعد ذلك بوقت قصير أقدم بقايا فلول حرس صدام من البعثيين ومن ضباط مخابرات صدام ومن عشائر كانت متحالفة مع صدام مثل " الندا " و " البو عجيل " و " البو ناصر " ، على اختطاف مئات المجندين الشباب وجمعتهم في القصور الرئاسية في تكريت وهي القوة التابعة للطاعية صدام، وجرى إعدامهم واحدا تلو الآخر، وفقا للصور وأشرطة الفيديو التي بثها الإرهابيون منفذو المجزرة على شبكات التواصل الاجتماعي، والتي سببت استنكارا وغضبا شديدين على الصعيد المحلي لتسمى قضية إعدام الجنود بـ "قضية سبايكر".

وألقيت مئات الجثث في نهر دجلة، الذي يمر عبر مدينة تكريت، بينما جرى دفن معظمها في مقابر جماعية في مكان قريب. وبدأت السلطات العراقية، بعد ضغط من أسر المجندين المفقودين، بالبحث عن مواقع دفنهم. ووفقا للتقديرات، فإن عدد قتلى "مجزرة سبايكر" قد يصل إلى ١٧٠٠، فيما يقول جنود شهود عيان إن الشهداء أكثر من ٢٨٠٠ جندياً، مما يجعلها واحدة من أكثر الأعمال المرتكبة في تاريخ العراق الحديث وحشية من قبل "داعش" الوهابي وفلول البعثيين من حرس صدام وأبناء العشائر المتحالفة مع صدام .

سجاد : الأمم المتحدة سجلت أكثر من ٥٠٠ جريمة ارتكبتها داعش ضد النساء

أكدت النائب عن التحالف الوطني هدى سجاد أن الأمم المتحدة سجلت أكثر من ٥٠٠ جريمة ارتكبتها عصابات "داعش"الإرهابية ضد النساء في المناطق التي فرضت سيطرتها عليها منذ أكثر من عام.

وقالت سجاد في تصريحات صحفية إن لجنة العمل والشؤون الاجتماعية في مجلس النواب تنسق مع المحاكم العربية والدولية لتجريم عصابات "داعش"الإرهابية وجرائمها ضد الإنسانية في عموم المحافظات.

وبينت سجاد أن الجهات العراقية والمنظمات الدولية تعمل على مواجهة تلك العصابات الإجرامية من خلال تجريمها دوليا

مسؤول في الحشد الشعبي : لم نطلق قذيفة واحدة على المدنيين في الفلوجة وحسابنا سيكون عسيراً مع داعش

ندد الأمين العام لمنظمة بدر هادي العامري، بما وصفها بـ"الأصوات الداعشية" التي أطلقت من قبل بعض أعضاء مجلس النواب إزاء العمليات العسكرية الرامية لتحرير الفلوجة من سيطرة "داعش"، وفيما أكد أنه لم يتم إطلاق قذيفة واحدة على القضاء، توعد عناصر التنظيم بـ"حساب عسير".

وقال العامري في حديث لعدد من وسائل الإعلام، إن "الأصوات التي ارتفعت من قبل بعض أعضاء البرلمان هي أصوات داعشية تدافع عن البعث وعن داعش وليس عن الفلوجة"، مؤكداً "إننا لم نطلق قذيفة واحدة على القضاء"وأضاف العامري، "نحن لن نقوم بعمليات الفلوجة قبل أن نترك فرصة مناسبة للأهالي من أجل الخروج من القضاء"، لافتاً إلى أن "حسابنا سيكون عسيراً مع الدواعش والبعثيين في المجلس العسكري".

وكان مصدر أمني رفيع في قيادة عمليات الانبار أكد الأحد: أن القوات الأمنية والحشد الشعبي تنفذ عمليات عسكرية حول الفلوجة لمحاصرة "داعش" وقطع خطوط الإمداد عن عناصره، فيما بين أن العمليات العسكرية لتحرير القضاء لم تبدأ بعد.

وأعلن معاون محافظ الأنبار مهدي صالح النومان، السبت: أن "داعش" بدأ يحتمي بالمدنيين ويستخدمهم كدروع بشرية مع اقتراب ساعة الصفر لتحرير الفلوجة، مؤكداً أن القوات الأمنية لديها قاعدة بيانات تمكنها من معرفة عناصر التنظيم

انطلاق عمليات تحرير الأنبار

بدأت القوات العراقية، بدعم من الحشد الشعبي وأبناء العشائر، عملية عسكرية واسعة النطاق الإثنين لاستعادة مدن محافظة الأنبار من قبضة تنظيم الدولة الإسلامية داعش.

وانطلقت العمليات في الساعة الخامسة فجرا بتوقيت بغداد (الثامنة بتوقيت غرينتش).

وأعلن المتحدث باسم وزارة الدفاع وقيادة العمليات المشتركة، العميد يحيى رسول، بدء عمليات تحرير الأنبار في بيان متلفز نقلته قناة العراقية شبه الرسمية:

الحشد الشعبي والقوات الأمنية يواصلون تقدمهم باتجاه الفلوجة لتحريرها من داعش

يواصل رجال الحشد الشعبي والقوات الامنية تقدمهم بشكل سريع باتجاه مدينة الفلوجة بمحافظة الانبار لتحريرها من سيطرة عصابات "داعش"الإرهابية.

وأكد مراسلون صحفيون يرافقون الحشد الشعبي والقوات الامنية في عملياتها لتحرير مدينة الفلوجة بمحافظة الأنبار أن أربع ألوية لمجاهدي الحشد الشعبي التابعين لمنظمة بدر يحققون تقدما كبيرا باتجاه المدينة بشكل سريع.

وأضاف المصدر أن رجال الحشد الشعبي فتحوا ثغرة للعوائل المحصورة في الفلوجة لتسهيل عملية خروجها من المدينة التي تشهد عمليات عسكرية لتحريرها من سيطرة العصابات الإرهابية.

في غضون ذلك أشارت معلومات استخباراتية لمجاهدين منضوين في الحشد الشعبي إلى أن عصابات "داعش"الإجرامية بدأت بإعدام عناصرها الهاربين من الفلوجة التي يشهد محيطها عمليات عسكرية تقدمت خلالها قطعات الحشد الشعبي والقوات الامنية باتجاه المدينة مخلفة وراءها العشرات من جثث الإرهابيين الذين حاولوا التصدي لتقدمها.

هذا وأكد مصدر في الإعلام الحربي في الأنبار مقتل ١٧ إرهابياً من "داعش"وتفجير عجلة مفخخة و ٣ عجلات تحمل أحاديات وضبط حزامين ناسفين بعمليات أمنية متفرقة.

وفي صلاح الدين أكد مصدر أمني أن رجال الحشد الشعبي ألقوا القبض على مسلحين مجهولين سرقوا ١٢ مولدة ضخمة من منطقة القادسية شمال تكريت مركز محافظة صلاح الدين.

الوقف الشيعي يتعهد بعلاج جرحى أبطال الحشد الشعبي خارج العراق

أعلن ديوان الوقف الشيعي ، الأحد، عن إرسال جرحى أبطال الحشد الشعبي للمعالجة خارج العراق.

وأفاد بيان للمكتب الإعلامي للوقف الشيعي أنه" وبتوجيه من رئيس ديوان الوقف الشيعي السيد علاء الموسوي قامت لجنة علاج ومتابعة جرحى الحشد الشعبي التابعة للديوان بإرسال بعض جرحى الحشد إلى خارج العراق لمعالجتهم وإجراء العمليات الجراحية لهم هناك".

وأضاف أنه" قد تم إرسال الوجبة الأولى من الجرحى إلى الجمهورية الإسلامية الإيرانية وإدخالهم في أفضل المستشفيات هناك وتم إجراء العمليات لهم على يد أفضل الأطباء وأغلب العمليات تكللت بالنجاح".

على صعيد آخر زار رئيس ديوان الوقف الشيعي السيد علاء الموسوي جرحى الحشد الشعبي في مدينة مشهد الإيرانية للاطمئنان عن صحتهم، وأفاد بيان للمكتب الإعلامي لديوان الوقف الشيعي إن" السيد علاء الموسوي وصل الى مدينة مشهد الإيرانية في زيارة تستمر يومين، واطلع على الحالة الصحية لجرحى قوات الحشد الشعبي الأبطال الراقدين في مستشفيات المدينة الذي تكفل الديوان بعلاجهم خارج العراق".

وأضاف " كما اطلع السيد الموسوي على سير تلقيهم العلاج والخدمات المقدمة إليهم والعمليات التي أجريت لهم والتي أغلبها عمليات فوق الكبرى".

العتبة العباسية المقدسة تكرّم عوائل شهداء الحشد الشعبي في قضاءي (بلد، والدجيل)

امتثالاً لأوامر المرجعية الدينية العليا بضرورة الاهتمام بعوائل شهداء الحشد الشعبي ورعايتهم، أقامت العتبة العباسية المقدسة حفلاً كريماً في قضاء (بلد، والدجيل)؛ لتكريم عوائل الشهداء الذين ضحوا بأرواحهم في سبيل الدفاع عن أرض العراق وشعبه ومقدساته ضد الهجمة البربرية الشرسة التي يتعرض لها، وذلك بالتنسيق مع معتمدي المرجعية في القضاءين المذكورين، حيث استهل الحفل الذي شهد حضور عدد من الشخصيات الدينية والسياسية والثقافية بتلاوة مباركة من آيات الذكر الحكيم وقراءة سورة الفاتحة على أرواح الشهداء.

كما كانت هناك كلمات لمعتمدي المرجعية الدينية بينوا فيها فضل الشهداء ومنزلتهم عند الله سبحانه وتعالى والتضحيات التي قدموها من أجل العراق ومقدساته. كما قدموا شكرهم وتقديرهم للجهود الكبيرة التي تقوم بها العتبة العباسية المقدسة في زيارة عوائل الشهداء والجرحى وتقديم الدعم المادي والمعنوي لهم.

لتأتي بعدها الكلمة لمسؤول وفد العتبة العباسية المقدسة الشيخ صلاح الكربلائي حيث جاء فيها: «جئنا اليوم لنتشرف ونتبارك بلقاء عوائل الشهداء الأعزة في هذا الشهر الفضيل ونشكر المرجعية الدينية العليا التي أتاحت لنا الفرصة لنعبر عن انتمائنا لمدرسة ومذهب أهل البيت (عليهم السلام). ولعل الكثير من الأجيال، كانت تنتظر هكذا فرصة بأن يوسم ذلك الشعار العظيم الجهاد والاستشهاد ليحفل بتاريخهم الجهادي ولعله في السبعينيات والثمانينيات والتسعينيات من القرن الماضي كيف كانت تعج الأمة بالاحباط تلو الإحباط إلى أن جاءت هذه المرحلة لتعبر عن آلامنا وآمالنا في وقت واحد».

وأضاف: «أهالي بلد والدجيل عانوا من الإرهاب كثيرا، وكان الطريق حافلاً بالجرائم وآثارها في كل موضع، وكل محافظة دخلت تلك العصابات الارهابية إليها واستباحت الدماء فيها، ولكن الان بحمد الله والثناء عليه انكشفت هذه الغمة، وبتنا نعيش في هذه الأيام أحلى أيام تاريخ فترة الانتماء إلى مدرسة أهل البيت (عليهم السلام) حيث حدثنا المرجع الكبير سماحة الشيخ الخراساني عندما تشرفنا بزيارته قبل عدة أسابيع قال: يا أهل العراق، لقد نصرتم أبا عبد الله الحسين (عليه السلام) مثلما نصره حبيب بن مظاهر، ولو عاد الحسين (عليه السلام) ثانية لا تقصروا في نصرته.. فبعد فتوى الجهاد، أيقنت الأمة بما فيهم الشيعة والسنة والمسيحيون والأيزيديون وكل الطوائف بأن لا ملاذ لهم سوى الالتجاء الى المرجعية العليا، وأن لا غناء عن المرجعية في قيادة هذا الركب إلى ضفاف الأمن والأمان ما دامت الأمة مطمئنة الى الركن الشديد إلى من يمثل الامام المهدي المنتظر (عجل الله تعالى فرجه الشريف) من مراجعنا العظام».

مبيناً: «لله الحمد والشكر هناك إيجابية أخرى وهي أنه لم توجد هكذا أجواء نقية في كافة الحوزات العلمية في النجف الاشرف وقم المقدسة ولبنان والهند وباكستان وإنما يتواجد طلاب العلم لم تجد مثل هذا التوحد والتفاهم بين مراجعنا، الكلمة واحدة والمشاعر واحدة والتوجيه واحد والاستجابة واحدة. إذن، فلننتظر نصر الله تعالى عندما تكون النوايا صافية، ما علينا إلا أن ننتظر أن يمدنا الله بالنصر العاجل القريب، ونشكر الله تعالى على كل ما قدمناه من الشهداء والجرحى والآلام والتهجير وفقدان الأراضي، ولكن العاقبة خير إن شاء الله».

وقد تخلل الحفل إلقاء العديد من أبيات الشعر التي تغنت ببطولات وتضحيات أبناء الحشد الشعبي الأبطال ليتم في نهاية الحفل تكريم عوائل الشهداء.

لجنة الإرشاد والتعبئة للدفاع عن الوطن والمقدسات تفتتح موقعا ألكترونيا يختص بتغطية أخبار بطولات الحشد الشعبي تزامنا مع الذكرى السنوية لفتوى الجهاد الكفائي

لجنة الإرشاد والتعبئة للدفاع عن العراق والمقدسات

أعلنت لجنة الإرشاد والتعبئة للدفاع عن الوطن والمقدسات التابعة للعتبة العلوية المقدسة افتتاحها لموقع الكتروني خاص بنشر بطولات ونشاطات الحشد الشعبي والعمليات العسكرية والأخبار العاجلة من مختلف المحاور الجهادية.

وعن طبيعة افتتاح الموقع أكد مسؤول لجنة الإرشاد والتعبئة الشيخ عادل السوداني في تصريح للمركز الإعلامي للعتبة العلوية المقدسة « في ذكرى مرور سنة على فتوى المرجعية الدينية بالجهاد الكفائي وبمناسبة ولادة الإمام الحجة عجل الله تعالى فرجه الشريف هيئت لجنة الإرشاد والدفاع عن عراق المقدسات موقعا ألكترونيا سيعمل على تغطية مختلف المحاور الجهادية وعلى مستوى العراق المتمثلة من جنوب العاصمة بغداد إلى جنوب كردستان».

وأضاف ان الموقع الالكتروني : سيكون الموقع الواجهة الإعلامية للجنة الإرشاد والدفاع عن عراق المقدسات لنشر نشاطات فصائل الحشد الشعبي والأخبار العاجلة عن العمليات العسكرية والانتصارات في قواطع العمليات وتوصيات المرجعية العليا فيما يخص الجهاد والمجاهدين».

وتابع : كما سيعمل الموقع على تعزيز الأخبار الخاصة بجميع المحاور الجهادية لننشرها على الموقع، إضافة طموحنا بتغطية ونشر حملات المتبرعين الداعمين للمجاهدين والوقوف معهم وتعزيز وجودهم، من خلال دعم الجبهات القتالية بالمواد الغذائية والعينية واللوجستية والتبرعات المالية المعززة بالدعم المعنوي الذي بذله المتبرعون والداعمون للمجاهدين الأبطال».

خريجو دورة أنصار الكرار القتالية الثالثة يرددون قسم الولاء للدفاع عن الوطن والمقدسات

وسط هتافاتهم العالية (لبيك يا علي) .. قام خريجو دورة أنصار الكرار لمقاتلي فوج المرتضى التابع الى لواء الكرار أحد الألوية القتالية التابعة فرقة الإمام علي القتالية بترديد قسم الولاء للدفاع عن الوطن والمقدسات أمام المرقد العلوي الطاهر وبحضور الأمين العام للعتبة العلوية المقدسة سماحة السيد نزار هاشم حبل المتين ومسؤول الدورة السيد عبد المنعم أبو طبيخ.

وأثنى الأمين العام للعتبة المقدسة سماحة السيد نزار هاشم حبل المتين في كلمة له أمام المقاتلين، بعزيمة مقاتلي فرقة الإمام علي القتالية وروحهم القتالية ومعنوياتهم العالية وايمانهم الصادق للدفاع عن الوطن والمقدسات .

وأكد سماحة السيد حبل المتين استمرار تخرج الدفعات والوجبات المقاتلة للتدريب على السلاح دفاعا عن الوطن والمقدسات.

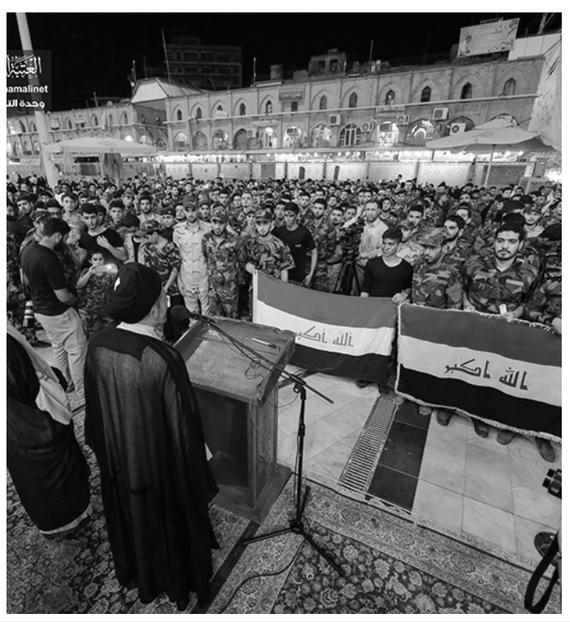

محافل قرآنية رمضانية تقيمها العتبة الحسينية المقدسة لمجاهدي الحشد الشعبي في جبال حمرين

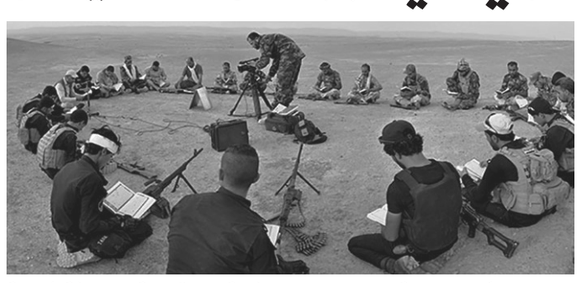

أقام قسم دار القران الكريم التابع للأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة محافل قرآنية رمضانية لمجاهدي الحشد الشعبي والقوات الأمنية ضمن القطعات العسكرية المتواجدة في جبال حمرين شمال شرق محافظة صلاح الدين،وذلك لأهمية قراءة القران الكريم في شهر رمضان الفضيل.

وقال الأستاذ (عمار الخزاعي) مسؤول الإعلام والعلاقات في الدار : إن إقامة المحافل القرآنية جاءت بناءً على تلبية الطلبات الكثيرة من قوات الأجهزة الأمنية ورجالات الحشد الشعبي لاستثمار شهر الطاعة والغفران في سوح القتال والجهاد ضد العصابات التكفيرية، مبينا أن إقامتها في المناطق الساخنة التي تشهد مواجهات ميدانية مع مسلحي عصابات (داعش) الإرهابية تسهم كثيراً في بناء شخصية عقائدية مقاومة تواجه التحديات والمشاكل وقادرة على بث الوعي والثقافة القرآنية ومعرفة أهمية القران الكريم ودعوته بالجهاد في سبيل الله ويذكر إن قسم دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة قد زار العديد من القطعات العسكرية لقوات الحشد الشعبي والقوات الأمنية في الكثير من المناطق الساخنة وأقام عدداً من المحافل القرآنية هناك.

الموقع الرسمي للعتبة الحسينية المقدسة

أبطال لواء علي الأكبر يخوضون معارك طاحنة ويقطعون الإمدادات على عصابات (داعش) الارهابية

ما زال أبطال لواء علي الأكبر القتالي التابع للأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة يخوضون معارك طاحنة ومستمرة لهذه الساعة مع عصابات(داعش) الارهابية،أكد ذلك المقاتل (قاسم مصلح) آمر اللواء، مضيفا أن مجاهدي الحشد الشعبي من لواء علي الأكبر القتالي يشهد لهم الجميع من خلال إصرارهم على الانتصار وسحق كيان (داعش) التكفيري، وزف البشرى بتطهير العراق من دنسهم،مشيدا بالتعاون الميداني الذي تبديه (كتائب حزب الله) و(عصائب أهل الحق) في مقاتلة (الدواعش) في جبهة بيجي.

مبينا إن اللواء يشهد تقدما نوعيا رغم وعورة وصعوبة المنطقة وقلة الامدادات وتحشيد العدو كل إمكاناته من الموصل إلى بيجي حيث يعتبر بيجي خط صد للموصل،الا أن اللواء وبمساندة الفصائل الأخرى سيطر على قطع إمدادات العدو بطول (٥ كم) وعرض (٣ كم) نحو البو جواري والحاوي وتدمير ثلاث همرات مفخخة إضافة إلى صهريج مفخخ في قاطع بيجي، وفي الوقت نفسه يشن طيران الجيش ضربات موجعة على العدو لقطع إمداداته.

مؤكدا أن لواء علي الأكبر هو أقل الفصائل خسارة حيث بلغ عدد شهدائه طيلة أربعة أشهر من القتال المتواصل في معارك بيجي مابين(٢٧ الى ٣٠) شهيدا،مشيرا إلى أن قتلى وجرحى العدو تملا ارض المعركة وأن العدو لا يستطيع إخلائهم بسبب قطع الإمدادات عنه وعزله عن المنطقة.

الموقع الرسمي للعتبة الحسينية المقدسة

أبطال الجهاد (الكفائي) المقدس يستقبلون وفد العتبة الحسينية بالأهازيج الولائية في عمق خطوط النار

تفقد وفد من شعبة التبليغ الديني في قسم الشؤون الدينية للأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة قواطع مجاهدي الحشد الشعبي المتواجدة ضمن عمليات تحرير (الفلوجة) من عصابات (داعش) الإرهابية، وذلك لإيصال الدعم اللوجستي والمعنوي للمجاهدين.

وقال الشيخ فاهم الإبراهيمي مسؤول الشعبة بتوجيه من سماحة الشيخ (عبد المهدي الكربلائي) الأمين العام للعتبة الحسينية المقدسة توجه الوفد إلى زيارة قاطع (العنأز) في الفلوجه، وتفقد ميدانيا أحوال وهمم المقاتلين في صد جميع هجمات التكفيريين مهما كانت قوة أفعالها الشيطانية، مبينا أن المجاهدين استقبلوا وفد العتبة الحسينية المقدسة بالأهازيج الحسينية الولائية معبرين عن إصرارهم لتصفية (داعش) من المنطقة وتلقينه درسا في العقيدة والصبر والأخلاق، معاهدين المرجعية الدينية الرشيدة على مواصلة الجهاد حتى تحقيق النصر.

«موضحا» أن الوفد شحذ همم المقاتلين وذلك من خلال التواصل مع القواطع المقاتلة في عمق خطوط النار وإيصال الدعم اللوجستي والمعنوي المستمر لهم،فكانت رحلة التفقد هذه هي لتوزيع أكثر من (٦٥٠) بدله عسكرية كوجبة أولى على المقاتلين الأبطال،إضافة إلى شحنه من المواد الغذائية.

الموقع الرسمي للعتبة الحسينية المقدسة

آلآف الشباب يتوافدون إلى مراكز التدريب التابعة لفرقة العباس القتالية في محافظة البصرة

ما أن صدرت توجيهات المرجعية الدينية العليا بضرورة الاستعداد والتدرب على حمل السلاح تحسبا لأي طارئ، أخذت تتوافد الجموع من شباب وفتية محافظة البصرة للإلتحاق بالدورة التدريبية الأولى التي أعدتها فرقة العباس عليه السلام القتالية في محافظة البصرة وافتتحت عددا من مراكز التدريب فيها . .

الأستاذ أيمن عبد السادة أمين عام هيئة قمر بني هاشم (عليه السلام) والمشرف على مركز تدريب (البصرة) بين من جانبه قائلا « فرقة العباس عليه السلام القتالية قد افتتحت مراكز للتدريب في أغلب محافظات العراق امتثالاً لأمر المرجعية الدينية العليا بالتدريب على حمل السلاح وفنون القتال والاستعداد والتهيؤ لكلّ احتمال في المستقبل حيث سيتم تخرّج الآلاف من المتدربين القادرين على حمل السلاح ومواجهة ودرء أي مخاطر لا سمح الله ولتكون هي الظهير والسند للقوات الأمنية والحشد الشعبي المقدس ..

وأضاف أن «فرقة العباس القتالية قد افتتحت خمسة مراكز للتدريب في محافظة البصرة

وقد تصل قريباً إلى عشرة مراكز وهي :

١: مركز تدريب البصرة ، وموقعه في الجبيلة والذي يضم أفراد هيئة قمر بني هاشم (عليه السلام) ومتدربين آخرين.

٢: مركز تدريب خطوة الإمام علي عليه السلام في الزبير.

٣: مركز تدريب شط العرب.

٤: مركز تدريب الدير.

٥: مركز تدريب القرنة.

وجميع هذه المراكز تقع تحت إشراف مباشر من قبل مسؤول هيئة المواكب والشعائر الحسينية في البصرة السيد طاهر لازم البديري،مشيرا إلى أن الناس ومنذُ أن تم الإعلان عن افتتاح تلك المراكز أخذت تتوافد للتطوع والتسجيل بأعداد كبيرة جداً حيث بلغ فقط تعداد مركز البصرة والذي يضم هيئة قمر بني هاشم عليه السلام ومتدربين آخرين إلى أكثر من (١,٣٠٠) متدرب حالياً.

وباقي المراكز على نفس هذه الوتيرة،

ويذكر أن مراكز التدريب شرعت بتدريب الدورة الأولى منذ حلول شهر رمضان المبارك، إبتداء من الساعة التاسعة مساءً وحتى الواحدة بعد منتصف الليل وهناك تقدم ملحوظ في تحسن أداء المتدربين وتطور مهاراتهم ..

والجدير بالذكر أن هنالك منهاجاً وبرنامج تدريب متكامل قد أعدته فرقة العباس عليه السلام القتالية وبمدربين أكفاء حيث شمل منهاج التدريب:

١- اللياقة البدنية.
٢- التدريب على الأسلحة.
٣- ضبط النار.
٤- المحاضرات التثقيفية.
٥- تدريب على حرب الشوارع.
٦- تدريب على الحرب في المناطق الزراعية.
٧- تدريبات تكتيكية.

كتائب مسيحية: تخرج ٨٠٠ متطوعاً ضمن الحشد الشعبي

قالت كتائب بابليون المسيحية المنضوية في الحشد الشعبي، الإثنين أن ٨٠٠ متطوعاً جديد تخرجوا بعد إكمالهم التدريبات على الأسلحة وفنون القتال استعدادا للمشاركة في العمليات العسكرية القادمة لتحرير قضاء الشرقاط شمالي تكريت .

وقال المسؤول العسكري للكتائب ريان الكلداني إن «٨٠٠ متطوع من المكون المسيحي ضمن كتائب بابليون استكملوا تدريباتهم العسكرية في ثلاثة معسكرات ليشاركوا مع باقي مقاتلي المكون المسيحي المتواجدين في جبهات القتال».

واضاف الكلداني أن «عناصر كتائب بابليون كان لهم دور مهم في استعادة السيطرة على مدينة بيجي، وسيشاركون في استعادة السيطرة على مدينة الموصل». وأعلن الحشد الشعبي في وقت سابق أن القوات العراقية طردت مسلحي تنظيم داعش من معظم أنحاء بلدة بيجي الشمالية وتأمل في طردهم من المصفاة النفطية القريبة في غضون أيام.

وكان التنظيم المتشدد قد اجتاح بيجي الواقعة على بعد نحو ١٩٠ كيلومترا إلى الشمال من بغداد قبل عام أثناء سيطرتهم الخاطفة على محافظات عراقية. وتدور المعارك منذ ذلك الحين في البلدة والمصفاة وهي أكبر المصافي النفطية في العراق.

وإذا استعاد الحشد الشعبي الذي يقود القتال وقوات الأمن العراقية السيطرة الكاملة على أنحاء بيجي فسيساعدهم هذا على التوغل شمالا صوب مدينة الموصل التي يسيطر عليها تنظيم داعش وإلحاق الهزائم بالتنظيم المتشدد في محافظة الأنبار بغرب العراق.

وزير التعليم يوجه الجامعات كافة للإسهام بدعم الحشد الشعبي وتوفير المتطلبات الساندة له

وجّه وزير التعليم العالي والبحث العلمي الدكتور حسين الشهرستاني الجامعات العراقية كافة بالإسهام بدعم الحشد الشعبي وتوفير المتطلبات الساندة له التي تفرضها ظروف الحرب على داعش،

وقال الناطق الرسمي للوزارة الدكتور حيدر جبر العبودي إن «وزير التعليم العالي وخلال اجتماع هيئة الرأي حثّ الملاك المتقدم بالوزارة وتشكيلاتها الجامعية على التواصل مع معسكرات التدريب الخاصة بالطلبة» داعيا في الوقت نفسه إلى «زيارة مواقع جبهات القتال ومشاركة أبناء الحشد الشعبي والقوات المسلحة في قواطع العمليات المختلفة »

وأوضح الناطق الرسمي أن «الدكتور الشهرستاني وجه بإطلاق حملة تبرعات لدعم المقاتلين وتسيير أكثر من قافلة الى الجبهات في بيجي والرمادي والمناطق الأخرى» لافتا إلى أن «التبرعات التي ستقتصر على نسبة ١٠ ٪ من الراتب كحد أدنى ستشمل الملاك المتقدم في الوزارة ورؤساء الجامعات وعمداء الكليات»

وأشار الناطق الرسمي إلى أن «وزير التعليم العالي شدد على إسناد ودعم الجامعات العراقية في المناطق المحررة حتى يتسنى لها استئناف الدراسة في العام المقبل»

العتبة الكاظمية المقدسة تعزي باستشهاد نخبة من قادة الحشد الشعبي الأبطال

بتوجيه من الأمين العام للعتبة الكاظمية المقدسة، زار وفد من أعضاء مجلس الإدارة وخَدَمَة العتبة المقدسة وقوة الكاظمين للحشد الشعبي، مجلس العزاء المقام على أرواح الشهداء المجاهدين من لواء علي الأكبر وهم الشهيد اللواء عبد الكريم الحسناوي والشهيد فارس الحچامي، والشهيد حسن زيني ، حيث قدم الوفد تعازيه ومواساته لذوي الشهداء الأبطال الذين ضحوا بأرواحهم دفاعاً عن الأرض والمقدسات ، داعين المولى عز وجل أن يتغمدهم برحمته الواسعة وأن يسكنهم فسيح جناته ويلهم أهلهم وذويهم الصبر والسلوان. إنا لله وإنا إليه راجعون.

﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِندَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ﴾

ببالغ الحزن والأسى ينعى خَدَمَة العتبة الكاظمية المقدسة المجاهدين الأبطال

.اللواء عبد الكريم عبد الصاحب الحسناوي/ المستشار العسكري للواء علي الأكبر

.فارس عبد الزهرة الحچامي/ آمر فوج حبيب بن مظاهر الأسدي

.حسن فخر الدين حميد زيني/ مساعد آمر فوج حبيب بن مظاهر الأسدي

الذين لبّوا نداء المرجعية الدينية في الدفاع عن المقدسات

١٠٠ معسكر تدريبي خاص بطلبة الجامعات والمعاهد الملبين لنداء المرجعية تتفقدهم العتبة الحسينية

وجه الأمين العام للعتبة الحسينية المقدسة الشيخ عبد المهدي الكربلائي بتشكيل وفد رسمي لمتابعة معسكرات التدريب الخاصة بطلبة الجامعات والمعاهد العراقية الذين إمتثلوا لنداء المرجعية الدينية العليا باستغلال العطلة الصيفية للتدريب على السلاح.

وقال الشيخ فاهم الإبراهيمي مسؤول شعبة التبليغ الديني في العتبة الحسينية بتصريح خص به مراسل الموقع الرسمي " بتوجيه من الأمين العام للعتبة الحسينية المقدسة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي تم تشكيل وفد وبالتنسيق مع العتبتين المقدستين الحسينية والعباسية لغرض تفقد جميع مراكز التدريب المنتشرة في المحافظات العراقية وبشكل يومي والاطلاع على واقع التدريب ودعم هذه المعسكرات الملبية لنداء المرجعية العليا باستثمار العطلة الصيفية لطلبة المدارس والمعاهد والجامعات وبقية الشباب للتدريب على السلاح لمواجهة القوى التكفيرية الدخيلة المتمثلة بكيان داعش الإرهابي.

وأضاف " تم التنسيق مع فرقة العباس القتالية على برنامج الزيارة الذي انطلق من المحافظات الجنوبية التي يوجد فيها اكثر من ١٠٠ معسكر لتدريب الشباب بجميع الصنوف، مبينا أن الوفد لمس وجود معنويات عالية واستعداد كامل وجهوزية كبيرة لدى شريحة الطلبة لمواجه العدو "مبينا " أن الزيارة تخللها توزيع عدد من المطبوعات التي تحث الاخوة المتدربين على الجهاد والدفاع عن الدين والعقيدة إلى جانب اطلاعهم على توصيات المرجعية الرشيدة للمقاتلين في ساحات الوغى .

الموقع الرسمي للعتبة الحسينية المقدسة

أهداف الجهاد

الشيخ نجم عبدالرضا الدراجي

جُبل كل مخلوق على إزالة كل ما يعترضه من موانع وسدود،والإنسان لايخرج من هذه الكلية، فيدافع عن نفسه، ومقدساته، فيسعى لرفع الحواجز, خاصة تلك التي توضع أمام العقيدة الحقة من قبل الطواغيت والفراعنة ومنكري الرسالات وجاحدي وجود الله سبحانه، أو الذي يعدلون به صنماً أو ولياً أو كوكباً أو غير ذلك، فالهدف الأصيل للمواجهة والقتال هو كون الدين كله لله كما في قوله تعالى: (وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ كُلُّهُ لِلَّهِ) ففي الآية أمر إلهي للمؤمنين بقتال الكافرين إذا ما استمروا في طغيانهم، ومحاولتهم المتكررة لصد كل الناس عن الدين الحق، فعلى المؤمنين قتالهم بشدة وغلظة، وأن يستمروا في قتالهم حتى تزول صولة الشرك ودولته وسيطرته، وحتى يعيشوا أحرارا في ممارسة تعاليم دينهم، دون أن يجرأ أحد على محاولة فتنتهم في عقيدتهم أو عبادتهم .. وحتى تصير كلمة الله هي العليا ،وكلمة الذين كفروا هي السفلى.

وهناك دافع قرآني آخر ذُكر في القرآن وهو الدفاع عن بيضة الإسلام إذا توجه عدوان من الآخرين، فمن حق المسلمين، بل من واجبهم المواجهة والقتال، وفي كل الأحوال ودائماً يكون الجهاد المأمور به مقيداً بكونه (في سبيل الله) فالجهاد ليس للاستعلاء أو الاستعمار أو ضم أراضي الغير أو السلطنة عليهم أو الاعتداء على الآمنين، بل يؤكد القرآن على مقاتلة المقاتل فقط (وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَكُمْ وَلا تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ لا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ).

وهذا أمر بالدفاع عن النفس قتالا (فِي سَبِيلِ اللَّهِ) دون سائر السبيل التي عرفتها البشرية في حروبها الطويلة لغرض الاستيلاء على البلاد، والاستعلاء على العباد، أو في سبيل المغانم وسائر المكاسب السياسية، أو في سبيل سيادة طبقة على أخرى أو جنس على آخر، إنما هو (فِي سَبِيلِ اللَّهِ) لا سواه، ليكون الحق هو الغالب الظاهر، والباطل زاهق مضمحل، وقد سئل النبي ﷺ عمن يقاتل في سبيل الله فقال: (هو من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا ولا يقاتل رياء ولا سمعة). أجل إنه قتال في سبيل الله فقط دون سائر السبل.

وهناك سبب يُذكر في القرآن الكريم وهو حماية المضطهد من الظلم والاضطهاد، ومرة أخرى يبرز العامل العقائدي في هذا السبب، فبسبب اعتناق الدين الحق يقع الظلم على المعتنق، فيجب على الآخرين أن يساهموا برفع هذا الاضطهاد فيقول تعالى: (وَما لَكُمْ لا تُقاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجالِ وَالنِّساءِ وَالْوِلْدانِ الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنا أَخْرِجْنا مِنْ هذِهِ الْقَرْيَةِ الظّالِمِ أَهْلُها وَاجْعَلْ لَنا مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا وَاجْعَلْ لَنا مِنْ لَدُنْكَ نَصِيراً) فلا عذر في ترك القتال وقد بلغ حال المستضعفين من الرجال والنساء والولدان من المسلمين إلى ما بلغ في الضعف، وفي القتال تخليص هؤلاء المؤمنين من أيدي الكفرة أو الظلمة، وفي الجهاد إعزاز دين الله ونصرته،بنصرة معتنقيه وتخليصهم من ظالميهم، ومعلوم أن الآية الكريمة لا تتحدث عن مستضعفين معينين بل تشمل كل المستضعفين لأن خصوص المورد لا يخصص الوارد العام .

وزير الداخلية يأمر بمنح ٥٠٠ ألف دينار لأسرة كل شهيد منذ ١٠ حزيران ٢٠١٤

بغداد/ أمر وزير الداخلية محمد سالم الغبان، الجمعة، بمنح مكافأة مالية قدرها ٥٠٠ ألف دينار لأسرة كل "شهيد" من منتسبي الوزارة ممن قضوا خلال العمليات العسكرية منذ ١٠ حزيران ٢٠١٤ ولغاية الآن.

وقالت وزارة الداخلية في بيان لها، إنه "بمناسبة حلول عيد الفطر المبارك وكجزء بسيط من الوفاء لدمائهم الطاهرة ورد الجميل الذي قدموه لوزارتنا وللعراق، أمر السيد وزير الداخلية بتقديم مكافآت مالية قدرها خمسمائة الف دينار لكل عائلة من عوائل شهداء العمليات العسكرية من منتسبي الوزارة منذ العاشر من حزيران عام ٢٠١٤ وحتى يوم العيد"، مبينة أن "لجانا مختصة من مديرية الرعاية الاجتماعية ستتولى إيصال هذه المكافآت لعوائل الشهداء".

وأضافت الوزارة أن "الوزير وجه التحية لعوائل شهداء وزارة الداخلية"، مؤكدا أن "التضحيات التي قدمها أبناؤهم وذووهم للعراق لايمكن أن تقدر بثمن، وستبقى الوزارة وفية لأبنائها من الشهداء".

جراحاتهم.. لا تمنعهم من مواصلة القتال ضد عصابات (داعش) الإجرامية

رغم الجراحات وأوسمة الشرف التي زينت جسده ووجهه الصبوح، لم يستسلم للموت طرفة عين، ولم يتنازل للإصابة، فحمل عكازه بيد وحمل سلاحه بالأخرى ليتوجه مرة أخرى بقلب نابض بالحياة وممتلئ بالغيرة على العراق ...ذلك هو المجاهد البطل (علي كريم الحسناوي) آمر فوج مالك الأشتر أحد تشكيلات لواء علي الأكبر التابعة للعتبة الحسينية المقدسة...الذي ترك وراء ظهره توجيهات الأطباء والآلام والأوجاع والجراح التي لم تندمل ليمتطي صهوة الشجاعة من جديد ليكمل مسيرة نداء المرجعية الدينية العليا في (الجهاد الكفائي) المقدس في الدفاع عن العراق والمقدسات.

يقول الحسناوي لمراسل الموقع الرسمي للعتبة المقدسة إن الاصابة التي تعرضت لها هي دافع معنوي كبير لي لمواصلة القتال مع إخواننا المقاتلين من لواء علي الأكبر والمرابطين على جبهات القتال ولم تمنعني من مواجهة (الدواعش)، بل جعلتها إصرارا ملحا للأخذ بثأري وثأر المجاهدين من أبناء الحسين..

الحسناوي الذي لم يكتمل شفاؤه يؤكد أن إصابات المقاتلين ترفع من معنويات المرابطين لمقاتلة عصابات (داعش) الإرهابية وأن الجهاد في سبيل العراق والمقدسات لا يتوقف عند الأبطال إلا بقربان دمائهم أو تحرير بلدهم من دنس الأوباش الكفرة من المنحرفين عن خطى الإنسانية والدين السمح.

نحن الآن متواجدون في الخطوط الأمامية للواء علي الأكبر القتالي وإن الإصابة لا تمنع جهادي مع المجاهدين،وسأضحي بآخر قطرة من دمي من أجل العرض والأرض والعراق والمقدسات والسير خلف المرجعية الدينية الرشيدة...ولست الوحيد من المصابين، هناك العديد من الجرحى الذين يضعون الألم موضع السعادة حتى لا يتركوا سوح القتال، ويتسابقون في القتال وكأن الموت لا يعنيهم بل يتحدونه إن إقترب منهم،فلا يرضون إلا بتحقيق النصر وتطهير العراق من دنس التكفيرين من (داعش) الإرهابي ومن لف لفهم وسار على خطا هم .

الموقع الرسمي للعتبة الحسينية المقدسة

أنتم عيدنا.. حملة تهنئة للمقاتلين بالجبهات في عيد الفطر

العراقيون يَرَوْن أنه لا معنى للعيد في ظل استمرار داعش باحتلال المدن العراقية وتشريد أهلها، لذا أطلقنا هذا الهاشتاك لنكون أقوى من داعش في جبهات القتال وفي الإعلام وعلى مواقع التواصل الاجتماعي.

بغداد: عبر حيطان فيسبوك الرقمية تستمر حوارات العراقيين وتتفاعل مع الحدث، وتزدهر بالجديد والمثير والحافل. وفي هذا الأسبوع حفل موقع التواصل الاجتماعي بحملة كبيرة لمساندة القوات الأمنية والحشد الشعبي مع قرب عيد الفطر المبارك، تحت شعار "أنتم عيدنا" وهم يخوضون غمار المعارك في عدة جبهات، لتحرير الأراضي من تنظيم داعش الارهابي.

وجاءت الحملة التي اجتاح شعارها، أغلفة الصفحات تزامنا مع انطلاق عمليات تحرير محافظة الأنبار التي أعلنت قيادة العمليات المشتركة الشروع بها فجر الأثنين (١٣ تموز ٢٠١٥).

وعلى حائط "فيسبوك" نقرأ تعليقات بعض المدونين ومن بينهم الصحفي سيف الخياط بأن "حملة أنتم_عيدنا، أطلقها نشطاء عراقيون عبر مواقع التواصل الاجتماعي لدعم القوات المسلحة والحشد الشعبي في الحرب ضد داعش الإرهابي".

ويضيف أن "العراقيين يَرَوْن انه لا معنى للعيد في ظل استمرار داعش باحتلال المدن العراقية وتشريد أهلها، لذا أطلقنا هذا الهاشتاك لنكون أقوى من داعش في جبهات القتال وفي الإعلام وعلى مواقع التواصل الاجتماعي".

أما المدون كريم السيد، فكتب في صفحته "كما فعلها أبطالنا في العيد السابق يوم قدّموا النصر عيدية للشعب بتحرير جرف الصخر التي كانت علامة تحوّل مهمة في نسق الحرب، نتمنى أن تكون عيدية شهر رمضان الحالي تحرير الفلوجة وتطهيرها من براثن الجهل وإعادتها للوطن وتدمير التحول الأكبر في هذه الحرب، فجيشنا وقوات الحشد الشعبي عيدنا".

وحققت القوات التي تخوض المعارك تقدما ملفتا بزمن قياسي، اذ حررت منذ الساعات الأولى من انطلاق العمليات العديد من المناطق في الأنبار، منها منطقة الملعب غرب الرمادي، وتطهير معمل الطابوق الناري، ومعمل الإسمنت، ومصانع الحراريات في الفلوجة، فضلا عن السيطرة على طريق الثرثار بالكامل وفتح الطريق بين ناظمي الثرثار والتقسيم، علاوة على تطهير قرية الطراح الشرقية وردم الطرق التي خربتها داعش.

ويقول الكاتب ظاهر الشمري، "هذا هو الحشدُ فافخرْ أيها الزمنُ... بكفهم يُكتبُ التاريخُ يا وطنُ.. همْ من أعادَ لأرضِ الأنبياءِ يداً... دكتْ حصوناً؛ فزالَ الكفرُ والدرنُ".

ويضيف "أيها الأسود في كل ساحات الوغى.. أنتم عيدنا".

أما الناشط أحمد الموسوي يقول، "نتمنى وبإذن الله ان ينصر الحشد الشعبي والقوات الامنية على العدو الغاشم".

وبرزت قوات الحشد الشعبي التي هي قوات شبه عسكرية تابعة للمؤسسة الأمنية العراقية بشكل صورة واسعة لمواطنين يتطوعون دفاعا عن الوطن في أوقات المحنة والشدة في إطار التعاون على محاربة تنظيم داعش عقب أحداث الموصل وما يتطلبه الموقف الشعبي والعسكري من رد فعل مواز لتلك القوى الظلامية التي شكلت خطرا كبيرا على الامن الوطني للعراق ودول المنطقة والعالم... وفعلا امتلكت الحشود الشعبية القوة التي أهلتها لتحتل موقعا متقدما بين القوات ضاربة في العالم من خلال تصنيف مجلة نيوز ويك الامريكية.

وقال محمد العبيدي، "انتم عيدنا.. كلنا مع الحشد الشعبي المقدس".

وترى سما جاسم، التي نشرت صورة حملة ، أنتم عيدنا وجود ضرورة لدعم المقاتلين المتواجدين في ساحات القتال من قبل المدونين في مواقع التواصل الاجتماعي، باعتبار الإعلام جزء من المعركة.

ويتحدث إدريس علي عبر صفحته بالفيسبوك "كل الفخر بمساندتكم ياأسود انتم من ارهب العالم. حشدنا المقدس انتم عيدنا".

يشار إلى ان، هذه الحملة ليست الأولى من نوعها إذ سبق ان أطلق ناشطون حملة تحت عنوان "حشدنا" لمساندة الحشد الشعبي في مواجهة تنظيم داعش الإرهابي بمختلف مواقع العمليات.

طاعنون في السن طاعنون في الجهاد

تركـــة لا تنضـــب

ميادة قهرمان

مـن النفحـات الربانية والعطاءات السـنية التـي خص الله بها عبـاده المؤمنيـن وجعلها تصب فـي مقدرات إرثهـم الزاخر، هو طلب العزة في سـاحات الوغى، وهو حصيلـة إرادة إيمانية تنبـض بالعـزة والكرامة من التـي تنزع إليها النفس البشـرية أمثال المجاهدين في سـبيله.

وإن رفـض العيـش بمذلة وهوان والقضاء على المفسـدين في الأرض من الذين ابتغوا لهم سـبلا عديدة لاسـتهداف المسلمين فـي ديارهـم الآمنة، هـو غاية كل مجاهـد نبيـل، وكذلك إن توفيـر المـلاذ الآمن للنسـاء والشـيوخ والأطفـال، والحفاظ علـى المقدسـات من عبث أعـداء الدين إنما هي مـن أولويات المهمـة الجهاديـة، لذلك حري بجميـع المؤمنيـن والمؤمنات أن يحزمـوا العـدة وأن يتأهبـوا فـي أي لحظة للحـاق بركب الأبطـال الذيـن نـذروا دماءهم الزكيـة للحفاظ علـى أوطانهم من قـوى التكفيـر المعاديـة، ولأن طلب العزة أمـر ضروري وفـق الرؤية الدينيـة وهي تقلـد أصحابها الكثير مـن المآثر، وهـي كما حـدّث عنهـا الباري فـي كتابـه العزيز فـي قوله سـبحانه: (مَن كَانَ يُرِيـدُ الْعِزَّةَ فَلِلَّـهِ الْعِزَّةُ جَمِيعًـا إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِـمُ الطَّيِّبُ وَالْعَمَلُ الصَّالِـحُ يَرْفَعُهُ وَالَّذِينَ يَمْكُرُونَ السَّـيِّئَاتِ لَهُـمْ عَذَابٌ شَـدِيدٌ وَمَكْـرُ أُوْلَئِكَ هُـوَ يَبُـورُ)، إذن هي ميراث المجاهـد المؤمـن الذي لا يبـور وهي تركته الزاخـرة بالعطاء والناميـة من عدالة مشـروعه الجهـادي، ومن طلبهـا حثيثا وبيقيـن واعتـز بربه وتقـرب إليـه زلفى وناهـض مبغضيه، سـيكون عزيـزا مقتـدراً دون أدنـى شـك، وسـينال المرتبة السـامية والكثيـر مـن الأجـر والثـواب الدنيـوي الـذي هو محصلـة لذلك، وسـيصبح غنيا بالحسـنات النافعة يـوم الفاقة والتي يسـتطيع بها أن يكون شـفيعا لذاتـه وللآخرين من حوله أيضا، كمـا روي عن رسـول الله ﷺ قوله:(فـي المؤمنينَ من يشـفعُ مثل رَبيعة ومضـر)، إذن فليتزين المرابط بشـارة العزة فـي جبهته، لانهـا إذا مـا اقترنـت بالجهاد سـتصبح في قمة هرم أشـرف أعمالـه الدنيوية وهـي كما حدث رسـول الله ﷺ فـي قوله: (إنَّ الجِهادَ أشـرَفُ الأعمالِ بعد الإسـلامِ وهُو قِوامُ الدينِ والأجْـرُ فيهِ عَظيـمٌ مَع العِـزَّةِ والمَنَعَة وهو الكَـرّةُ فيهِ الحَسـنات والبُشـرى بالجنةِ بعد الشَّـهادةِ، وبالـرزق غدا عند الـرب والكرامة)، فهنيئـا لمن كانت تركتـه الجهادية معين ماء سلسـبيل لا ينضب عطاؤه يسـقي أمته منه انتصـارات وكرامة و حريـة ولم يبخـل بها عليهـم مطلقاً.

ونبْلـــو أخباركـــم

الشيخ قاسم الخفاجي

فـي القرآن أبعـاد رحبة ومجـالات واسـعة لكل المعانـي التي يحتاجها الإنسـان فـي اعتقاده وسـلوكه وفيه مـن المضامين التي يعسـر إحصاؤها إلا بالاسـتعانة به, ويتجلـى بعض القرآن في آيـة من آياتـه المباركة التـي تحوي فـي مضمونها الصبر والثبات والاسـتمرار فـي أداء التكليف، وتحـوي أداةً واختباراً لصدق القناعـة أو كذبها يعسـر فيها أن يخفي المرء أسـراره، وذلـك لأن للإنسـان أقـوالاً يعبر فيها عـن قناعاتـه ظاهراً وله أفعـال تؤكـد أو تنفي مـا قاله عـن نفسـه أو مـا وصفها به. فالاختبـار يظهر المرء مـن أي حزب أو جماعـة أو كيان فكري وذلـك لأن لـكل تشـكيل من هـؤلاء أسـلوباً خاصـاً يعبر عن طريقتـه فـي التفكير والتحرك، فكمـا كانت عبـادة الأصنام عند الوثنييـن تعبـر عن ضعـف منهجهـم وجمود فكرهـم وتخلفهم العقلـي وانحـدار مسـتوى رؤيتهم تـرى اعتقـاد المؤمن بالله المعبـر عن رجاحـة عقله ونقاء فطرته وسـمو فكـره المنبثق عن جزمه بالدليل علـى فكره التوحيدي، وتـرى أيضا المنافقين بحركتهـم القلقـة المذعـورة المهـزوزة التـي لا تسـتقر على أسـاس تعبر عن تشـتت النفس بين مطامع الرغبـات والانقياد إليهـا ومحاولة حفظ الذات مـن أجل تلك الرغبـات وبين ظهور الدليـل عندهـا ومحاولة طمسـه، هي الآيـة (وَلَنَبْلُوَنَّكُـمْ حَتَّىٰ نَعْلَـمَ الْمُجَاهِدِينَ مِنْكُـمْ وَالصَّابِرِينَ وَنَبْلُـوَ أَخْبَارَكُمْ) وهي تخبر فتقـول إن الإيمان يفرض مسـؤولية مواجهة وتحـدي الأعداء في الموقـف الجهادي ويدفعـه إلى بذل الجهـد لمواجهة الخطر في سـاحة الصراع التي فـي واقعها تختلف عـن كافة الأوضاع والحـالات التـي يعيشـها المؤمن وتباينهـا ففيها يشـتد البلاء ويظهـر صبـر الصابـر وجهـد المجاهد وفيهـا يتميـز الثابت المسـتقر بقناعاته عـن القلق المذعور المهـزوز، وفيها النتائج تفصـح عن طبيعـة القناعـة والمعتقد بالعمل في ذلـك الموقف، وفيهـا يتميـز الإيمـان الثابت المنبثق عـن علو الفكـر ويمتاز عـن الفكـر المتهرئ وفيهـا يقمـع التآمر ويمنع التعسـف عن الناس.

نعم إن سـاحة الجهاد هـي الاختبـار الأكبر لمعرفـة أولياء الله مـن أعدائه وهـي الباب المختـص لخصيص عبـاده, هي قيامة الدنيـا التي يعلو فيها شـأن بعـض ويُخزى آخـرون, فيها الذكر المعطـر للأوليـاء الصادقيـن والخـزي للمنافقين اللـذان يدوم ذكرهما أبـد الآبدين.

انطباعـات مقاتـل

حيدر صباح

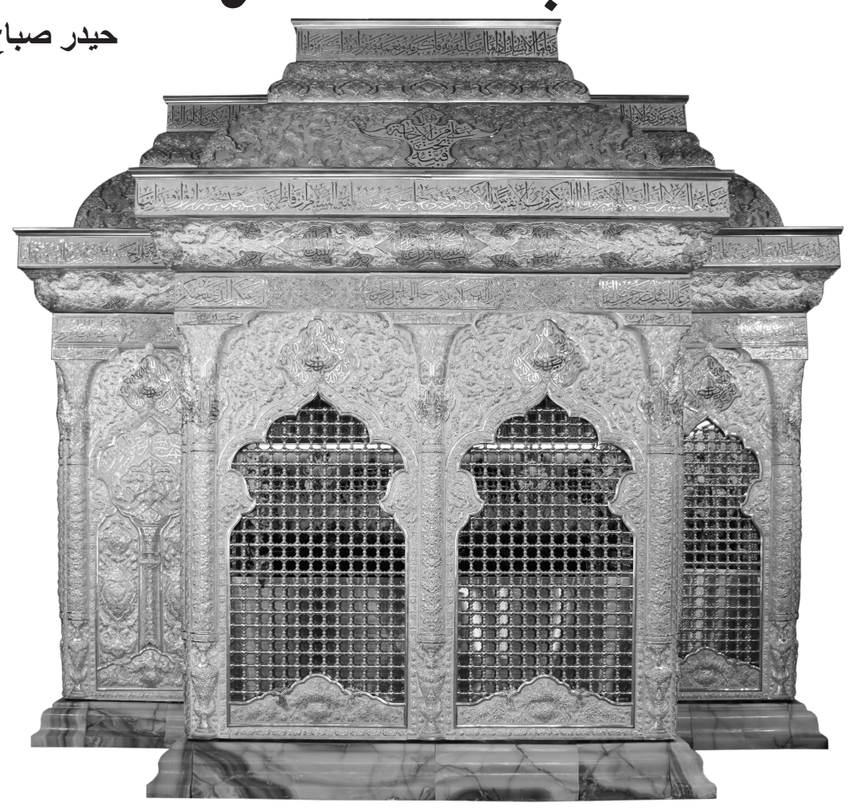

تمـر السـنون وأنا أقـرأ في كتب سـير أهـل البيت ﷺ كيـف أنهم ضحوا بالغالـي والنفيس من أجـل إعلاء كلمة الحق، الكلمة التي يراد بها أن يسـير الإنسـان بإنسـانيته والتـي تضمن له حق العيش السـلمي وممارسـة الحريات المشـروعة التي تحفظ للإنسـان كيانـه، ولعمري لا توجد تضحيـة أكبر مـن تضحية سـيد الشـهداء أبـي عبد الله الحسـين ﷺ في يوم عاشـوراء يوم مولد الإمام الحسـين ﷺ إذ أن الإمام الحسـين ولـد مرتين، الأولـى في الثالث من شـعبان والثانية فـي يوم عاشـوراء، فأصبح نهوضه ﷺ إشـراقة نـورٍ يهتدي بهـا الأحرار، قال الشـاعر عبد الـرزاق عبد الواحد فـي قصيدته:

يا يوم ميلاد الحسين ولم نجد
إلاك ميلاداً بموتٍ يختلي

فيكون هذا ذا وتصبح ميتةُ
كولادةٍ لكن بطعم الحنظلِ

حتى تكاد الأرض في ميلاده
تبكي وتعلن زهوها بالمقتلِ

هو مولد القيم العظيمة كلها
ونزولها بالموت أعظم منزلِ

فهـو ﷺ ضحـى بأبنائه وقدمهـم قربانا إلـى بارئه، ومن المعلـوم أنـه لا يوجد أعز مـن الولد، وأي ولد إنه شـبيه رسـول الله ﷺ خلقـاً وخُلقـاً ومنطقـاً، علـي الأكبر ﷺ، وكذلـك قـدم عبـد الله الرضيع، فـكان لكنية أبـي عبد الله ﷺ وقـعٌ في نفـوس المؤمنيـن لعظم المصيبـة، مصيبة مـا أعظمها وأعظم رزيتهـا في السـماوات والأرض، ولا ألوم نفسـي لـو أنني متُ قبل شـهادتي غصـة لعظيم هذه المصيبة،إذ يذكرني السـيد الشـريف الرضـي عندما زار قبر أبـي عبد الله الحسـين ﷺ، فوقـف على قبـره قائلاً:

كربلا لا زلت كربا وبلا
ما لقي عندك آل المصطفى
كم على تربك لما صرعوا
من دم سال ومن دمع جرى

إن انتهـت القصيدة حتى انتهت معها أنفاسـه ليقضي نحبه ألمـاً على مصاب خامس أهل الكسـاء الإمام الحسـين ﷺ الـذي مـا زال يبكيه الإمـام صاحب العصر (عـج) بقوله: (فلأندبنـك صباحاً ومسـاءاً ولأبكيـن عليك بـدل الدموع دمـاً)، إذ يصور الإمام صاحب العصر تلك المأسـاة الأليمة بأعمق المعاني فـي زيارة الناحية المقدسـة: (فهويت إلى الأرض جريحـا، تطؤك الخيول بحوافرهـا ، وتعلوك الطغاة ببواترها، قد رشـح للمـوت جبينك، واختلفـت بالانقباض والانبسـاط شـمالك ويمينك، تديـر طرفا خفيـا إلى رحلك وبيتك، وقد شـغلت بنفسـك عـن ولدك وأهلك، وأسـرع فرسـك شـاردا، وإلـى خيامك قاصـدا، محمحمـا باكيا)، وهـذه الحمحمة كما يقـول أمير المؤمنيـن ﷺ: (الظليمة الظليمـة)، إن هذه الصـور المتعاقبة التي مـا إن عُرضت علـى إنسـانٍ سـوي سـرعان ما تقشـعر لهـا جوارحه وجوانحـه ويرغـب في رفـع بعـض هـذه الآلام عن آل الرسـول الذين أذهب الله عنهم الرجـس وطهرهم تطهيرا في خنـادق الجهـاد ضـد الطغاة وأحفـاد الطغـاة عندما يغـرد السـلاح إيذانا بفـرار الأعـداء حيث يسـمع أطيط أضراسـهم فـي الفلاة كما سـمعناه مـن أجدادهـم الذين فـروا في معـارك عديدة، حيث تشـمئز كتـب التاريخ من ارتجافهـم الـذي أمال بهم يمنة ويسـرة حتى سـقطوا في مزابـل التأريخ.

اسـم علـى غـير مسـمّى

محمد المالكي

من المضحـك والمؤسـف لـه أن أعداءنـا اسـتعاروا أو سـرقوا كلمـة (الجهـاد) المقدسـة بـكل مـا تحملـه مـن معـانٍ سـامية وأبعـاد كثيـرة وتسـمّوا بهـا ليمُوّهـوا علـى العالـم والأمـم أجمـع بأنهـم علـى حـق، وأن معركتهـم الفاشـلة هـي معركـة فاصلـة بيـن الحـق والباطل، وبهـذا الأسـلوب يتحايلـون علـى العالـم بأسـره، ويتخذونـه وسـيلة لصيـد المغفليـن والجهلـة مـن المسـلمين، والذيـن هـم فـي الغالـب إمـا حديثـو عهـد بالإسـلام أو بعيـدون عنـه كلّ البعـد، ولعلّ ذلـك مـن جهـة بعدهـم الجغرافـي عـن بـلاد الإسـلام والثقافـة الإسـلامية ومـا يمـتّ إليـه بصلـة، ومـن هنـا يبـدؤون التحايـل علـى جهلـة المسـلمين وغسـل أدمغتهـم تدريجيـا بواسـطة التركيـز الإعلامـي الكاذب، فيجـرّونهـم إلـى المحرقـة والتـي هـي مصيرهـم الحتمـي الـذي ينتظرهـم وينتظـر كلّ مـن يُعـادي الحـقّ وأهلـه، ومـن هنـا نلاحـظ الـدور المهـم للإعـلام وإن كان كاذبـا ومزيّفـا، وقـد انتبـه العـدوّ لهـذه الحقيقـة واسـتغلّها كلّ الاسـتغلال مـع علمـه بأنـه علـى الباطـل والحـق فـي الطـرف الآخـر، وبنظـرة متفحصـة للتاريـخ نجـد أن هـذا الأسـلوب المتحايـل ليـس جديـدا ومبتكـرا، بـل هـو ديـدن الأعـداء، فلطالمـا سـعى أعـداء الديـن حثيثـا وبـكل مـا أوتـوا مـن قـوة علـى محـو الإسـلام الأصيـل وآثـاره علـى طـول التاريـخ، ومـن ذلـك مـا يُـروى عـن أعـلام الأمويين وعلـى رأسـهم معاويـة بـن أبـي سـفيان ومـن لـفّ لفّهـم حيـث كان كثيـرا مـا يعكـس الحقيقـة الناصعـة لأميـر المؤمنيـن علـي بـن أبـي طالـب ﷺ مـن خـلال كيـل التهـم والأكاذيـب عـن طريـق عمّالـه وخطبـاء الجمعـة والجماعـات وغيرهـم ويصـف الإمـام بأنـه خـارج عـن الإسـلام (والعيـاذ بـالله)، ويُعتّـم علـى فضائلـه ومناقبـه ويُمـارس كلّ مـا مـن شـأنه أن يطمـس نـور الإمامـة ومعالمهـا الباهـرة، كلّ ذلـك مـن أجـل خـداع الأمـة والتمويـه عليهـا ليسـوقها نحـو إرادتـه ورغباتـه فـي سـبيل تحقيـق غاياتـه الشـيطانية.

صولـــة الأذكيـــاء

سمير جميل محمد

إن فـي حسـاب الاتفاقـات الجاريـة بيـن الـدول الكبرى عرفـاً يعرف بالمصالح المشـتركة، وهـذا العرف يحرص علـى بقاء نقـاط معينة سـاخنة على طول الخـط ، تعاني حروباً أهليـة وأزمات داخلية تكاد لا تنتهـي، لغاية يعرفها الجميـع وهي إبقاء المنطقـة في فوضى عارمـة وبالتالي إضعافهـا ما يمكـن تلك الـدول الكبـرى من اسـتنزافها واسـتغلال وتقسـيم مواردهـا فيمـا بينهـا، ومـن بين تلـك النقـاط المهمة بـل وأكثرهـا أهمية هو العـراق بلد المقدسـات والقيـم والأخلاق، والمفصل المهـم في خارطة مصالحهـم المشـتركة، لأن وضع اليـد عليه معنـاه بناء قاعدة متقدمة للسـيطرة والهيمنة على الشـرق الأوسـط، لأجل ذلـك خلقوا المحـن وافتعلـوا الأزمات لينفـذوا إليه عبـر نافـذة التقصيـر عند بعـض أبنائه فـي دفاعهم عن حرماتهـم ومقدسـاتهم، ففـي البلاء يسـقط قـوم وينجح آخـرون، فأمـا الذين يسـقطون فهـم الذين يقـع عليهم الاختيـار في أن يكونوا عينـاً وعوناً للعدو في نشـر فكره ومشـابهة أخلاقـه وتبنـي مشـروعه لقاء عـرض قليل مـن الدنيا، وهـذا ما حصـل عندما وجهت الـدول الكبرى تلـك الجماعـات الإرهابية ورسـمت لها خارطة التقسـيم وسـيناريو الفوضـى والدمـار والخـراب فـي المنطقة، فاسـتعانت تلـك الجماعـات ببعض ضعـاف النفوس ممن باعـوا ذممهـم للشـيطان، ليكونـوا عيناً لهـم وحواضن وبيئـات آمنة وملائمـة لتحركاتهم، ومثل هـؤلاء عادة ما يكونون عامـل إضعاف للأمـة، وإضعـاف للجماهير التي يمثلونهـا ليجعلـوا منها إمّعة فاقـدة للقدرة علـى النكاية بالعـدو أو مقارعتـه مهما تذمرت من الواقع الذي تعيشـه تلـك الجماهيـر، من هنـا يجـب أن نفهم أن الـدور الذي لعبتـه تلك الـدول الكبرى كان كبيراً ومؤثـراً في محنة هذا البلـد، ولكن هـذه المحنة نفسـها هي التي منحـت الذين نجحـوا فـي الاختبـار رؤية واضحـة لمعرفـة العدو عن كثـب، وكذلك منحتهـم فرصة التحلي بالصبـر في مجاهدة البـلاء مـن دون تذمـر وعجلة، كمـا أن طبيعـة المحنة ترجع النفـوس الطيبة إلى العقيدة الصحيحـة والدين الذي يتفـق مع منطـق التاريخ وحقيقـة الصراع الدائـر ما بين الإسـلام والقوى الصليبيـة، لا الدين الذي يـزوّق مهادنة الأعداء تحـت مظلة الـذل والهوان.

إن الحشـد الشـعبي وما انضـوت تحته مـن فصائل هو مـن قرأ التاريـخ جيداً وهو مـن عرف حقيقـة الصراع، لـذا فهو مـن أجهض مشـروع التقسـيم وفكرة إنشـاء الأقاليـم الثلاثـة، وهو أيضاً من أفشـل المخطـط الرامي إلـى جعل صحـراء الأنبـار الوطـن البديل للفلسـطينيين والـذي عملـت عليـه الأردن بقـوة، ففي كل مـرة يثبت الحشـد أنـه هـو مـن يعـادل الكفـة ويقلـب الموازين لصالـح كفة الحـق، و يوجد الخطـط الناجعـة والناجحة في معالجـة المواقف الصعبـة، فلكل زمـان ومكان خطة يباغـت بهـا العدو من حيـث لا يحتسـب أو يتوقع فيتركه مذهولاً، لا يلوي على شـيء سـوى الهـرب والفرار من أمامـه، ففـي معركة صلاح الدين اسـتعمل الحشـد خطة قضـم الأرض وتحريـر المحافظة منطقة تلـو منطقة ومن ثـم مسـكها بقـوة، فكانـت خطة مذهلـة أذهلـت خبراء العالـم، وفـي الأنبار اسـتعمل خطة مختلفة تتناسـب مع طبيعة الأرض والإنسـان وبحسـب المعطيات، فقد استعمل خطـة تليين الهدف وذلـك بدك معاقله وأوكاره باسـتعمال المدفعيـة والصواريـخ لتقليل الخسـائر من أبناء الحشـد وحصـر العدو بكماشـة والإطباق عليه مـن ثلاث جهات ، وذلـك لمنعه من الانسـياب في الصحـراء وتفويت فرصة اسـتخدام خطته البديلـة وهي خطة سـمكة الصحراء لأن العـدو لو أتيـح له مباشـرة هـذه الخطة فسـوف يلاقي الحشـد صعوبة كبيـرة في ملاحقـة العدو فـي الصحراء وسـوف يحتـاج إلى آليـات مختلفـة وفي هكـذا معارك تعتمـد الجيوش اعتمـاداً يكاد يكـون كلياً علـى الطيران والسـلاح الجـوي، وهـذا مـا لا يريده الحشـد الشـعبي وقياداتـه لأنه يتنافى مـع مبادئهم التي ترفـض أن يكون قتالهـم تحت غطـاء طيـران التحالـف هـذا أولاً، وثانياً لأن طيـران التحالـف الدولـي قـد أثبت خذلانـه في هذه المهمـة فضرباته تـكاد تكون محددة وغيـر مؤثرة، وهي غيـر جادة فـي محاربة داعـش والقضاء عليـه، لذا بادر الحشـد بما يمتلك مـن معلومـات اسـتخباراتية إلى منع العدو مـن جر المعركة إلـى الصحراء حتى لا يتسـنى له حريـة الحركة والمناورة والمشـاغلة ولا يسـتخدم أنفاقه التـي هيأهـا لهذا الغـرض، أضـف إلى ذلـك فالصحراء واسـعة ويحتاج مسـكها إلى أعداد هائلة يصعب توفيرها، وهـذا مـا فطن له الحشـد الشـعبي لذا أطبـق على فلول الدواعـش وجرهـم إلى منطقـة القتل وفي نيتـه القضاء عليهـم وجعـل أرض الأنبار مقبـرة لهم.

السيد الصافي: المرجع السيستاني (دام ظله الوارف) يدعو أن تكون موازنة العام القادم وفق رؤية إقتصادية واضحة

دعت المرجعية الدينية العليا الجهات الحكومية إلى بذل قصارى جهدها في دعم واسناد قواتنا الامنية ورجال الحشد الشعبي من المتطوعين والبيشمركة وأبناء العشائر الغيارى الذين لا زالوا يقاتلون بكل ثبات ورباطة جأش منذ أكثر من سنة كما دعت المرجعية إلى إعداد موازنة العام القادم وفق رؤية اقتصادية واضحة يلاحظ فيه حجم الموارد المالية المتوقعة لخزينة الدولة مجددة دعوتها على أهمية اتخاذ الحكومة ومجلس النواب وهيئة النزاهة وغيرها خطوات فاعلة في تقليل حجم الفساد المالي والإداري المستشري في البلد

وقال ممثل المرجع السيستاني السيد أحمد الصافي خلال الخطبة الثانية لصلاة الجمعة في ٢٩/ رمضان المبارك/١٤٣٦هـ الموافق ٢٠١٥/٧/١٧م بقوله "مع قرب حلول عيد الفطر السعيد نتوجه إلى الله العلي القدير أن يجعل هذا ألعيد مباركاً لشعبنا ولجميع الامة الإسلامية ونسأله تعالى أن يحفظ بلدنا من كل سوء ويدرأ عنه كل خطر ولا سيما خطر الارهاب وندعوه عزوجل أن يبارك بجميع الأعزة الذين يدافعون عن البلد في ساحات القتال من عناصر الجيش والشرطة الاتحادية والمتطوعين والبيشمركة وأبناء العشائر الغيارى ونسأله تعالى أن يقوّي قلوبهم وعزائمهم ويسدد رميتهم ويزلزل الارض من تحت أقدام أعدائهم،مبينا أن المواقف المشرّفة التي يقفها الاخوة المقاتلون في منازلة الإرهابيين رغم الظروف البيئية الصعبة وقلة الإمكانات في العديد من الجبهات داعيا الجهات الحكومية إلى بذل قصارى جهدها في دعم وإسناد هؤلاء الأبطال وتوفير ما يحتاجون إليه هؤلاء الذين يبذلون أرواحهم فداءاً للعراق وفي سبيل الدفاع عن أرضه وشعبه ومقدساته ولا زالوا يقاتلون بكل ثبات ورباطة جأش منذ أكثر من سنة.. نصرهم الله نصراً عزيزاً،كما ندعو الله تعالى

مع قرب حلول العيد الفطر السعيد نتوجه إلى الله العلي القدير أن يجعل هذا العيد مباركاً لشعبنا ولجميع الأمة الإسلامية

أن يبارك بالاخوة الميسورين الذين لا زالوا يواصلون دعمهم بما تيسّر لإخوتهم في ساحات القتال وندعوه تعالى أن ينمي أموالهم في البر والخير..

ودعا السيد الصافي خلال خطبته من الصحن الحسيني الشريف وحضرته وكالة نون الخبرية إلى إعداد موازنة العام القادم وفق رؤية اقتصادية واضحة يلاحظ فيه حجم الموارد المالية المتوقعة لخزينة الدولة بقوله: إن الظرف المالي والاقتصادي الصعب الذي يمر به البلد يحتّم على المسؤولين في الحكومة ومجلس النواب أن يتخذوا الإجراءات المناسبة لتجاوز هذه المرحلة سواء فيما بقي من هذه السنة أو في إعداد الموازنة للسنة القادمة،مشيراً إلى أن الاقتراض من الخارج قد لا يكون هو الخيار الأنسب لمعالجة الوضع المتأزم الحالي فعلى المسؤولين أن يفكّروا ملياً ويستنفذوا كافة الوسائل قبل الإقدام على هذه الخطوة لما لها تبعات غير قليلة على البلد وعليهم إعداد موازنة العام القادم وفق رؤية اقتصادية واضحة يلاحظ فيه حجم الموارد المالية المتوقعة لخزينة الدولة من بيع النفط مع تقليص النفقات غير الضرورية إلى الحد الأدنى والاهتمام بالامور الضرورية وفي مقدمتها ما يرتبط بالأمن والصحة والتعليم.

وجدد ممثل المرجع السيستاني مطالبة المرجعية العليا على أهمية اتخاذ الجهات المعنية في الحكومة ومجلس النواب وهيئة النزاهة وغيرها خطوات فاعلة في تقليل حجم الفساد المالي والإداري المستشري في البلد بقوله "لقد أكدنا أكثر من مرة على اهمية اتخاذ الجهات المعنية في الحكومة ومجلس النواب وهيئة النزاهة وغيرها خطوات فاعلة في تقليل حجم الفساد المالي والإداري المستشري في البلد إذ لا تنمية ولا استقرار ولا تقدم ولا أمن ما لم تتم مكافحة الفساد بصورة حقيقية ولا زال الجميع ينتظرون من المسؤولين تقدماً حقيقياً في حلّ هذه المشكلة المستعصية وعدم الاكتفاء بخطوات شكلية لا تفي بمعالجتها..

نسأل الله سبحانه وتعالى أن يمنّ على بلدنا الحبيب بالأمن والأمان وأن الله تعالى يكيد لنا لا علينا وان الله تعالى يطهّر أرضنا من دنس الإرهابيين وأن يأخذ بأيدي الجميع إلى ما فيه الخير والصلاح وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله الطيبين الطاهرين.

عندما يرتفع صوت الحق

الشيخ طه العبيدي

تتعاقب الأجيال على أنماط مختلفة من الحياة في هذه الدنيا البسيطة، التي لا تزال صورا، كل يوم صورة تدفع التي قبلها، ونحن فيها، نسير بخطى مضطربة نحو نهاية الصور، تاركين صورنا إلى من يخلفنا، جميلة كانت أم قبيحة، تتخلل تلك الصور صيحات باطلة ينعق بها أهل الباطل لغرض تحقيق أهداف وغايات تخدم الشيطان وحزبه، تسعى في خراب النفوس والديار، فحولت طرق الحق إلى الباطل، والصحيح إلى الفاسد، حتى عمل بعض الناس بالباطل ظنا منهم أنه الحق، وامتنعوا عن الحق ظنا أنه الباطل. وهنا يأتي دور المصلح الحكيم وصرخاته التي تدوي في فضاء الباطل، حتى تهزمه، فتأتي كلماتهم لتجلي رين القلوب، وترفع وقر الأسماع، وتفتح آفاق البصيرة. بالأمس القريب قرعت طبول إبليس وجنوده في مناطق من العراق، فملؤها زعيقا ونهيقا، ليوهموا من لا عقل له في الانضمام إلى رايتهم الضالة المضلة، وأصبحت أبواق الفتنة يرتفع نهيقها في كل مكان معلنة الحرب على الأبرياء ولا هوادة مع أصحاب الحق، أصحاب الحق في الطرف الآخر يقدم نصحه، ويرأف بالجمع، مقدما بين يديه النصيحة والإرشاد، لكن دون جدوى، لقد طغى الباطل حتى طفح الكيل، عندها تأتي مشاريع المصلح والقادة الحكيم، رافعا صوته بنداءات التوعية صارخا بقول – اتبعوا الحق ولا تنسوه، تصلح أعمالكم، وتعمر دياركم، وتسعد النفوس، ولا تسمعوا أصوات الباطل، لكن دون جدوى إنها الحرب، إنها الحرب، لا مجال إلا أن يبادر الأخيار إلى إصدار صرخات الإباء والشموخ، صرخات تعيد مجرى الأمور، فلابد أن ترتفع أصوات الحق، وعندما ارتفعت وتعالت، خرس الباطل، فلم تسمع له إلا همسا، ثم يقطع ذلك الهمس لأنه في باطل، والباطل زائل، والحق ثابت من حيث هو حق، وهو الغالب، والثابت وإن قل صاحبه، وغيره زائل وإن كثر عشيره. إذن لترتفع أصوات الحق حتى يكنس الباطل ويزول، إذن لترتفع أصوات الحق، لأنها الحياة، و هكذا هي حياة كما يجب أن تكون.

جذوة من نار

زينب حسين

مذ أن فتحت عيني وجدتها أمامي تملأ حياتي بهجة وتفيض عليّ بالحب والحنان وكلماتها المليئة بالخوف والحرص الشديد لا تفارق أذني فهي تقول لي دائماً :(إعتنِ بنفسك، هل أكلت جيداً؟، لا تتأخر كثيراً...) وعيناها تراقبني وترصد حركاتي وسكناتي، وكأنني كنزها الثمين الذي لا تستطيع الاستغناء عنه وتتمنى أن تقفل عليّ بذراعيها كي لا أفارقها ولو للحظة، وكلما أتقدم بالعمر يزداد تعلقها بي، وما أن تسمع صوتاً بعيداً لانفجار حتى يدوي صوت هاتفي النقال فأسمع صراخها منادية : (أين أنت؟ ارجع حالاً وبسرعة إلى البيت)، هكذا تُعاملني والدتي وما زالت.

لهذا فأنا لا أملك الجرأة الكافية لكي أقف أمامها وأقول لها بكل صراحة، أريد الالتحاق مع إخواني في صفوف المقاتلين والمجاهدين لألبي نداء الدين والعقيدة وأدافع عن مقدساتي وأرضي، وكلما حاولت ذلك تمنعني نظراتها التي تجعلني أفكر ملياً وأتراجع خوفاً عليها من الانهيار، وهناك استجمعت قواي وقررت أن أصارحها وأخرج من قوقعة الخوف فواجبي تجاه وطني يحتم عليّ ذلك، وعندما وقفت أمامها ارتعدت فرائصي وبدأت الكلمات ترتجف على لساني فالموت أهون عليّ من هذا الموقف الصعب، وكأنها قرأت كل أفكاري وما يدور بداخلي فقبل أن أبدأ بحديثي قالت لي: (لقد سمعت أنهم قد أعلنوا الجهاد وإياك يا بني أن تذهب وتتركني فأنت ابني الوحيد ومن حقي أن أمنعك فليس لديّ غيرك وإذا لم تصغ إليّ فسيكون غضبي عليك شديد)، وهنا تلاشت قواي ورجعت خائباً واشتعلت في قلبي جذوة من نار يملؤها الألم والحزن فأنا لا أريد أن أتساوى مع الخوالف والمتقاعسين عن الجهاد، لكنني في نفس الوقت لا استطيع التجرؤ والخروج عن طاعة والدتي المريضة، لم أنم في تلك الليلة فعقلي المتحير لم يتوقف عن التفكير، وقبل أن يبزغ الفجر تعالت الصرخات من غرفة والدتي وهي تناديني بصوت مخيف، هرعت مسرعاً إليها وعندما دخلت رأيت الدموع تنهمر من عينيها، وهي ترتدد : (أنا السبب، كل هذا حصل بسببي) خفت عليها كثيراً فقلت لها: أماه ماذا بكِ هل حدث مكروه؟.

أجابتني قائلة: يا بني خذ حقيبتك واجمع ملابسك واذهب والتحق مع إخوانك المجاهدين الأبطال ودافع عن دينك وأرضك، سأغمض عيني وأصم أذني وسأسحق قلبي المتعلق بك وأضحي كما ضحت السيدة أم البنين (عليها السلام) بأولادها الأربعة نصرة للدين وسأصبر على فراقك كما صبرت الأمهات الثكالى على فقد أولادهن، فأجبتها باستغراب: ولكن يا أماه ما الذي حصل لتغيري رأيكِ هكذا؟

قالت: لقد حلمت بأن بلادنا قد غزاها الأعداء وعم أجواءها الخراب والدمار حتى أظلمت سماؤها من كثرة الحرائق والدخان المتصاعد، فلا أسمع سوى صراخ الأطفال وعويل النساء تصاحبها أصوات رصاصات نارية تطلق على الشباب والشيب، إنه منظر رهيب ومهول، صرخت عالياً لماذا حصل هذا؟ أين الجنود؟ أين المقاتلون؟ أين ذهبوا ولم يحموا بلادهم؟ ضربت رأسي ندماً وحسرة وصحوت من هذا الكابوس المخيف لأفيق بذلك من خطئي وأتنبه على تقصيري تجاه ديني ووطني.

أباةُ الضيم

السيد نبيل أبو العيس

قُرِعَت طبولُ الحربِ للأشرارِ ... وأتَوا لنا بِبيارقِ الكُفارِ
جاؤوا بأشفارٍ لآلِ أميةٍ ... قَطعَوا الرؤوسَ بهذهِ الأشفارِ
عادَ ابنُ سعدٍ وابنُ كاهِلَ ذابحا ... أطفالَنا في سهمهِ الغَدّارِ
سالت دِماءٌ دونَ أيِ جِنايةٍ ... في كلِ شبرٍ مِن ثَرىَ الأبرارِ
حتى تَصدىَ للضَلالةِ مَرجِعٌ ... أفتىَ بِدَكِ معاقِلِ الفُجّارِ
الشعبُ لَبّى والحشودُ تضَافرت ... حمَلت لواءَ النصرِ للكرارِ
قاتِلْ دوىّ صوتُ المراجِعِ أُمَةً ... قَدْ حَرفَّت في شَرْعِ دينِ الباري
قاتِلْ قوىَ التكفيرِ تَحْرسُك السَما ... وتَصدَّر الهيَجا بذي الفقارِ
يا أيُها الأبطالُ سيروا وأسْحقَوا ... جُرذانَ داعشَ يا حُماةَ الدارِ
صُبوا على الأوباشِ ناراً قَبلَ أنْ ... تُكوى جِباهُمُ بجمرِ النارِ
قَتلاهُمُ بلظىَ الجحيمِ وأنتُمُ ... قتلاكُمُ في جَنةِ الجبارِ
إنّا أُباةُ الضيمِ حاشىَ نَرتضي ... ذُلاً ومولانا أبو الأحرارِ
نَمضي بأثوابِ الشَهادةِ للوَغىَ ... نَفدي عراقَ الخيرِ بالأعمارِ
ونُخَضّبُ الأيدي بفيضِ دمائِنا ... ونعيدُ يومَ الطفِ للأقمارِ

سبايكر جرح لا يندمل

رغد عزيز

جرت ساعات الليل بسرعة كبيرة وكأنها تمهد للقضاء أن يحل، فعقارب ساعاته كانت تجري بسرعة غير مألوفة وهمسات عدوها تتزامن مع نبضات قلوب الساهرين، الراجية أن تكون لها حظوة من غدها، فهي تتأمل من الظلمة أن تندثر في فم النهار لتحل ساعة الرحيل المرتقب منذ ليال وأيام، ذلك المركب الذي يحملها على جناح الشوق ليرمي بها عند أعتاب الأهلين و الأحبة، ومع بزوغ أول شعاع لشمس اليوم الجديد بدء الجمع ينفر خفافا وثقالا إذ حلّ ذلك المرتقب تحت أقدامهم. سار مركب الرحيل والعيون تنظر لخطواته القادمة، فمسافات البعد الطويلة بدت تنطوي تحت عجلاته المتلهفة على قدر لهفة المشتاقين، مسرعة لرغبتها في أن تدرك الوقت قبل أن يدركها، هكذا كان الجمع يظن لكنها سرعان ما خيبت ظنونهم، فقد سرت بغير المتفق والمألوف، واتجهت إلى حيث المجهول، الذي ما دام كنهه سرا طويلا.

بدت الأعناق تشرأب وكأنها تود أن تزداد طولاً علها تعين المقل باستراق النظر والاستفهام عن نهاية ذلك الدرب المعبد بكلاب مستذئبة، علناً التحفت بجلود بشرية لتواري قبح سريرتها، كانت أصواتها تتعالى فرحاً بصيدها الثر.

واستولى الظالم على المظلوم، وحل القدر الذي لا مفر منه، إذ كان موعد النهاية ينطلق بهم من عند أطلال الظالمين، البادية للظالم قصور مشيدة وللمظلوم خاوية على عروشها تعتليها أمواج دماء استنزفت لتشيد وتضج بها صرخات آلام وأوجاع ذويها، ودق ناقوس الموت على رؤوسهم أي هلموا فما لكم بعد من هذه الدنيا نصيب.

من على شرفة الجلاد مرت تلك النفوس الطاهرة تتخطى للموت فوق خطواته التي كان ينقلها بثقل وهو ينظر لدجلة التي بدت له جارية سخرت نفسها تغازله بحفيف أشجارها الممتدة على طولها وتمازحه بتتابع أمواجها، ولم يعلم أنها جاريةٌ دون انقطاع لتدرك هذه الساعة، لتبسط نفسها محتضنة تلك الأجساد المتهاوية لها من على شرفات الموت برصاصة الحقد والضغينة برأفة، وتودعهم قلبها حفظا وتخليدا لهم ما خلدت في الذاكرين.

أملنا حشدنا
Popular Mobilization Forces
الأخيرة

من دعاء أهل الثغور للإمام زين العابدين عليه السلام

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَأَنْسِهِمْ عِنْدَ لِقَائِهِمُ الْعَدُوَّ ذِكْرَ دُنْيَاهُمُ الْخَدَّاعَةِ الْغَرُورِ، وَامْحُ عَنْ قُلُوبِهِمْ خَطَرَاتِ الْمَالِ الْفُتُونِ، وَاجْعَلِ الْجَنَّةَ نَصْبَ أَعْيُنِهِمْ وَلَوِّحْ مِنْهَا لأَبْصَارِهِمْ مَا أَعْدَدْتَ فِيهَا مِنْ مَسَاكِنِ الْخُلْدِ وَمَنَازِلِ الْكَرَامَةِ وَالْحُورِ الْحِسَانِ وَالأَنْهَارِ الْمُطَّرِدَةِ بِأَنْوَاعِ الأَشْرِبَةِ ، وَالأَشْجَارِ الْمُتَدَلِّيَةِ بِصُنُوفِ الثَّمَرِ، حَتَّى لاَ يَهُمَّ أَحَدٌ مِنْهُمْ بِالأَدْبَارِ، وَلا يُحَدِّثَ نَفْسَهُ عَنْ قِرْنِهِ بِفِرَارٍ...

زيارات متواصلة لوفد العتبة الكاظمية المقدسة
لمراكز التدريب على السلاح

زارت لجنة الحشد الشعبي في العتبة الكاظمية المقدسة إحدى مراكز التدريب على السلاح في مدينة الصدر، واطلع خلالها على دورات التدريب على السلاح المقامة للطلبة والشباب وهم يتمتعون بالروح المعنوية العالية ومدى تلقيهم لدروس التدريب في الوقت ذاته قدم سماحة الشيخ عماد الكاظمي عضو مجلس الإدارة ثمة توجيهات للمتدربين بين فيها أبعاد نداء المرجعية الدينية العليا ودعوتها للتدريب على حمل السلاح وإسناد المقاتلين والمجاهدين في الحشد الشعبي المقدس، وضرورة التحلي بالحيطة والحذر والاستعداد لدرء المخاطر المحدقة بالبلاد، كما بلغ سماحته تحيات الأمين العام للعتبة الكاظمية المقدسة أ.د جمال عبد الرسول الدباغ إلى المتدربين الأبطال ودعاءه لهم بالتوفيق الدائم ببركة الإمامين الجوادين (عليهما السلام).

العتبة الكاظمية المقدسة
تواصل دعم المجاهدين في سوح الوغى

في لقاء لجريدة حشدنا أملنا مع الأستاذ سعد الحجية / رئيس لجنة دعم الحشد الشعبي في العتبة الكاظمية المقدسة صرح لنا قائلا :

بعد صدور فتوى الجهاد الكفائي لسماحة المرجع الديني الأعلى السيد علي السيستاني (دام ظله) سعت الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة إلى كل ما من شأنه دعم المجهود الحربي وإسناد العمل الجهادي الذي اضطلع به أبناء المرجعية البررة، جند الحق في حشدنا الشعبي المبارك، ومن هذا المنطلق ومن خلال اجتماعات مجلس الإدارة تم إقرار فتح صناديق تبرع لتلبية جميع متطلبات الحشد الشعبي للمجاهدين وصندوق آخر لعوائل شهداء الحشد الشعبي لإعانتهم على الظروف القاسية التي يعانون منها نتيجة فقدانهم أحباءهم ومعيليهم قربانا لتحرير أرض الوطن الغالية من عصابات الشر الداعشية، وصندوق آخر لدعم النازحين الذين انقطعت بهم السبل وهجّروا من مدنهم وقراهم من قبل المجاميع الإرهابية المجرمة، وقد وافق مجلس الإدارة على هذه المبادرة المباركة وبوشر بعمل صناديق وضعت في أماكن متعددة حول الحرم الشريف، وكذلك الصحن الشريف لحث الزائرين الكرام على التبرع لدعم أخوانهم ومن ينوب عنهم في جبهات القتال.

ومن بركات هذا الصندوق تقوم العتبة الكاظمية المقدسة بإرسال الماء والغذاء والملابس وبعض الاحتياجات لهم وكذلك تقوم بتوفير متطلبات التدريب وتخصيص جزء من المال لغرض الدعم اللوجستي والعتاد. وفيما يخص عوائل الشهداء ومن خلال هذه الصناديق استطعنا أن نكرم عوائل الشهداء في المحافظات الجنوبية والتنسيق مع مؤسسة العين حيث أن هذه المؤسسة توثق جميع شهداء الحشد الشعبي. أمّا ما يخص النازحين فقد كان للعتبة دور في دعم النازحين من خلال الصندوق الذي خصصته العتبة لهم وكذلك زيارتهم في بغداد والسماوة.

نعيد نشر قصيدة الشاعر الكبير مهدي جناح الكاظمي وذلك لحدوث خلل تقني مما أدى إلى نشر القصيدة في العدد السابق بشكل معكوس.. فعذراً لشاعرنا الكبير..

مسجدُ الدماء

الشاعر مهدي جناح الكاظمي

لستُ أبكيكَ موطنَ الأنبياءِ ... إنما العِشقُ قادني للبُكاءِ
أنتَ مِنْ عَهْدِ آدمٍ إنْ تسلْني ... خَصَّكَ اللهُ مَسْجِداً للدِماءِ
يرتديكَ الزمانُ أثوابَ حُزْنٍ ... ليس تبلى بنازلاتِ البلاءِ
فدماءُ الحسينِ في كلِ عصرٍ ... شامخاتٌ حتى على الكبرياءِ
وقلوبُ الأحرارِ جيلاً فجيلاً ... كلَّ يومٍ تواقةٌ " للفِداءِ
باعثَ الشعرِ لم تزلْ والقوافي ... مثلما كنتَ باعثَ الشعراءِ
أنتَ طوفانُ عَسْجَدٍ للمعاني ... أنت ربُ القصيدةِ العصماءِ
وسحابُ العلومِ منك تَدَلّى ... ونَمتْ فيكَ دَوحةُ العلماءِ
وأبنُ حيانَ شاهدٌ ودليلٌ ... وعليهِ يقومُ صِدْقُ ادعائي
كيف أصبحتَ يا عِراقَ المعالي ... بَعْدَ جَمْعٍ مُبعثَرَ الأشلاءِ
كلُّ عينٍ تبكي عليكَ قتيلاً ... مَزّقتْهُ بواترُ الأهواءِ
كلَّ يومٍ ثكْلى تُناوحُ ثكْلى ... ويتاماكَ تشتكي للسماءِ
تسألُ الليلَ والنهارَ أهذا ... ما أعدَّ الآباءُ للأبناءِ
واصطراعُ الآراءِ فيكَ سيوفٌ ... مُشرعاتٌ لصالحِ الأعداءِ
إن هابيلَ قَتْلةٌ لم تُضِرْهُ ... ضَرَّ هابيلَ غَدْرةٌ للإخاءِ
للمِ الجرحَ سيدي وتعلَّمْ ... من جراحِ الحسينِ معنى العطاءِ
أفْصَحَ الصُبْحُ فاضِحاً كلَّ زيفٍ ... لبريقِ الوجوهِ والأسماءِ
لم يَعدْ للعيونِ شيءٌ تراهُ ... غيرَ قتلِ الكرامِ والأبرياءِ
أفترضى الفراتُ يحيا أسيراً ... ويَسوقونَ دجلةً في السباءِ
ويسودُ الديارَ ليلُ الضحايا ... وتَسودُ الدموعُ عينَ النساءِ
ما عهدناكَ إنْ تجورِ الليالي ... باسطَ الكفِ حاضِنَ الأدعياءِ
هل ستنسى فجائعاً ليسَ تُنسى ... أم ستطوي صحائفَ الشهداءِ
مَنْ أبانوا لك الخلودَ طريقاً ... مستقيماً معبّداً بالوفاءِ
أنت حاشاكَ أنْ تَذِلَّ وتفنى ... صاغكَ اللهُ موطناً للبقاءِ
يا عراقَ السماءِ والأرضُ تَدْري ... أنتَ ميدانُ ثورةِ الأولياءِ
فأكتبِ النصرَ بالجراحِ ضياءً ... فالجراحاتُ مطلعٌ للضياءِ
حينَ ناداكَ مَرجِعٌ علويٌّ ... وتَطَلَّعْتَ صاغياً للنداءِ
راجحُ الرأيِ سيدٌ تتجلّى ... في معانيهِ حِكمةُ الأوصياءِ
فَتَجمّعتَ والإباءَ حشوداً ... كلُّ ما فيكَ عاشقٌ للإباءِ
وكأنَّ المنونَ ليلاكَ لاحتْ ... فَتَقَدّمْتَ قيسَها للقاءِ
فأنثنى الموتُ خائفاً وعَجيبٌ ... أنْ يخافَ الردى مِنَ الأحياءِ
إنَّ فتوى الجهادِ إكسيرُ داءٍ ... قد تعاصى وبلسمٌ للشِفاءِ

نشاطات لجنة دعم الحشد الشعبي في العتبة الكاظمية المقدسة خلال شهر رمضان المبارك

مسؤول لجنة دعم الحشد الشعبي
الأستاذ سعد محمد حسن

ضمن الجهود الخيرة التي تبذلها العتبة الكاظمية المقدسة لدعم معركة الشرف والجهاد التي يخوضها أبطال الحشد الشعبي المبارك وقواتنا الأمنية، قامت لجنة دعم الحشد الشعبي بنشاطات عدة خلال شهر رمضان المبارك يمكن تلخيصها بما يلي:

١.تكريم عوائل شهداء محافظة بابل/ مدينة الإمام الحسن المجتبى عليه السلام ضمن مهرجان أقامته العتبة المقدسة وبالتنسيق مع الهيئة العليا لمشروع مدينة الإمام الحسن المجتبى عليه السلام وبمناسبة ولادة الإمام الحسن المجتبى عليه السلام، تضمن المهرجان كلمات وقصائد بالمناسبة وعرض مسرحية لقاء الأبرار وفيلم المرجعية وسكة الصواب فضلا عن إقامة معرض الصور الذي عكس دور العتبة في التعاطي مع فتوى الجهاد الكفائي لسماحة آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله الوارف).

٢.تكريم عوائل شهداء منطقة الكاظمية المقدسة والمناطق المحيطة بها وبالتعاون مع مؤسسة العين للرعاية الاجتماعية في الكاظمية المقدسة.

٣.تكريم عوائل شهداء الحشد الشعبي وبالتنسيق مع منظمات المجتمع المدني من خلال البرنامج الذي أعدته المؤسسة المذكورة والتي أقامته على قاعة المنتدى الثقافي في مدينة الكاظمية المقدسة.

٤.حضور وفد العتبة المقدسة لبرنامج مؤسسة العين للرعاية الاجتماعية والذي أقيم في مقر المؤسسة لتكريم أيتام شهداء الحشد الشعبي خلال أحد ليالي شهر رمضان المبارك ومشاركة الأيتام في البرنامج القرائي الذي أقامته المؤسسة في ذكرى استشهاد أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام.

٥.زيارة جرحى الانفجار الإرهابي الذي حصل في منطقة الكاظمية / ساحة عدن وتقديم بعض الهدايا الرمزية للجرحى متمنين لهم الشفاء العاجل، وكذلك تهيئة بعض المعونات المالية والهدايا المعنوية لجرحى العمليات الأخيرة التي قامت بها قواتنا الباسلة من الحشد الشعبي والقوات الأمنية في قواطع عمليات الفلوجة.

٦.إرسال المعونات الغذائية إلى قواطع العمليات المختلفة في مناطق إبراهيم بن علي والگرمة والضباطية وبلد وعامرية الفلوجة.

٧.التنسيق المستمر مع الجهات ذات العلاقة لتقديم الدعم اللوجستي لقواطع الحشد الشعبي وكذلك دعم عوائل النازحين.

٨.زيارة وفود العتبة إلى مراكز التدريب الطلابية التي لبت نداء المرجعية العليا بضرورة التدريب على السلاح خلال العطلة الصيفية فضلا عن مبادرة العتبة المقدسة وبالتنسيق مع اللواء الثامن في فتح دورات التدريب في منطقة الكاظمية المقدسة.

٩.الاستمرار بتقديم الدعم لتشكيل قوة الكاظمين عليهما السلام من خلال توفير مستلزمات مقر قيادة التشكيل ومعسكر التدريب والاحتياجات الأخرى لديمومة هذا التشكيل وتهيئته للمشاركة الفاعلة في المستقبل القريب في الدفاع عن المقدسات وأرض العراق وحماية العتبة المقدسة.

١٠.توفير مستلزمات إقامة أكثر من استعراض لفصائل التدريب من القواطع الطلابية في شارع باب المراد وبالتنسيق مع معتمدي المرجعية الرشيدة في مدينة بغداد.

١١.زيادة عدد صناديق تبرعات ودعم الحشد الشعبي ومتطلباته خلال أيام شهر رمضان المبارك ولياليي القدر المباركة لحث المؤمنين والزائرين في مشاركة أبطال الحشد الشعبي ودعمهم من خلال التبرع وديمومة التفاعل بين المواطنين وإخوتهم في جبهات القتال.

١٢.إقامة مهرجان لتكريم المشاركين في التدريب في دورة أسدي بغداد الأولى التي أقيمت وبالتعاون مع اللواء الثامن / الشرطة الاتحادية فضلا عن تكريم المدربين والأمراء وكل من ساهم في نجاح هذه الدورة.

داعشيات (روسيات) يهاجمن الموصليات ويقتلن إحداهن

لم يكتفِ تنظيم "داعش" الإرهابي بما اقترفته يداه من قتل وجرائم وحشية يندى لها الجبين بحق أهالي الموصل، ولم يكتفِ بما صنعه من امتهان للمرأة التي كرمها الله من سبي واغتصاب وبيع في سوق النخاسة وجرائم يتبرأ حتى "الشيطان" منها، بل إن "داعش" الإرهابي هذه المرة سلّط لقيطاته اللواتي قدمن من بؤر الإرهاب في القوقاز على نساء الموصل يرهبنهن ويقمعنهن، ووصل الأمر بـ "الداعشيات الروسيات" اللواتي شكّلن فرقا خاصة تجوب أنحاء الموصل أن قتلن شابة موصلية بعمر الزهور بعد هجوم على محل للألبسة النسائية.

كاريكاتير: زينب عبد الرحمن

خيط من الدم

نزار جواد كاظم

بندوبها الجمّةِ .. وأنينِها
الذي يشخبُ دماً ،
تتزاحمُ الجثثُ
في ثلاجةِ السماء.
تفتشُ بصخبٍ .. عن أسمائِها
في سجلاتِ الملائكة .
تنتظرُ قطاراتِ القتلى،
التي تصعدُ كلّ ليلةٍ،
إلى الملكوتِ الأعلى .
علّها تعثرُ على رأسٍ
يطابقُ جيناتها ..
حيثُ يمتدّ خيطٌ من الدمِ
ينتظمُ مسبحةً
هائلةً من الرؤوسِ
يديرها القتلةُ ،
هناك ..
في الطريقِ إلى القيامةِ .

حشدنا أملنا
صحيفة نصف شهرية تعنى بأخبار الحشد الشعبي

سكرتير التحرير: نزار جواد كاظم
الأخبار والإخراج الفني: م.صلاح حسن عبود
التدقيق اللغوي: محمد عبد الحسين، نبيل جواد عباس
التصميم: ياسر عبد الكريم حمود
التصوير: علي ورد الغبان